DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

المحاسبية التعليمية
(دراسة تطبيقية على المدارس الثانوية بمحافظة جدة)

إيلاف محمد الحسيكي
كلية التربية – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: elaf111@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن دور المحاسبية التعليمية في مواجهة بعض القضايا المؤثرة في التعليم. والتعرف على واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة، ولتحقيق أهداف الدراسة وإجراءاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوثائقي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتمثل مجتمع الدراسة من القائدات في مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة وعددهن (122) قائدة، وكانت أبرز النتائج أن واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة جاءت بدرجة استجابة (موافق)، حيث جاءت العبارة (يبلغ موظفات المدرسة بأخطائهن ليتم تصحيحها) بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (4.20) وبنسبة مئوية بلغت (80٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه يتم ابلاغ موظفات المدرسة بأخطائهن ليتم تصحيحها، وجاءت العبارة (تستطيع الموظفات في المدرسة الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة) بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (4.02) وبنسبة مئوية بلغت (75٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه تستطيع الموظفات في المدرسة الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة، وجاءت العبارة (ترتبط معايير الترقية للموظفات بدرجة انجاز الأعمال) بالمرتبة العشرون بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.41) وبنسبة مئوية بلغت (60٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه ترتبط معايير الترقية للموظفات بدرجة انجاز الأعمال بينما جاءت العبارة (تشترك كافة موظفات المدرسة في وضع معايير المحاسبية التعليمية) بالمرتبة الحادية والعشرون والأخيرة بدرجة استجابة (محايد) بمتوسط حسابي (3.32) وبنسبة مئوية بلغت (58٪). وهذا يدل على أن هناك حيادية بين أفراد الدراسة بأنه تشترك كافة موظفات المدرسة في وضع معايير المحاسبية التعليمية. وتوصي الباحثة بنشر ثقافة المحاسبية في المدارس من خلال إقامة دورات وندوات تدريبية وخاصة تدريب القيادات والعاملين بالمدارس، مع العمل على تعزيز مبدأ المحاسبية وتدعيم ممارستها من قبل الإدارات العليا، وبناء نظام حوافز متطور وعادل مبني على معايير دقيقة وشاملة، والعمل على صياغة دليل يتعلق بتوصيف مهام وصلاحيات العاملين بالميدان التعليمي.

الكلمات المفتاحية: المحاسبية التعليمية، القائدات.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

The Educational Accounting
(An applied study on secondary schools in Jeddah)

Elaf Mohamed Al-Husiki
College of Education - King Saud University - Kingdom of Saudi Arabia
Email: elaf111@hotmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of applying educational accounting in secondary schools in Jeddah, and to reveal the role of educational accounting in facing some of the issues affecting education. In order to achieve the objectives and procedures of the study, the two researchers used the descriptive survey approach and the documentary approach, and the questionnaire as a tool to collect data. The axes where the statement (informing the school employees of their mistakes to be corrected) came first with a response score (strongly agree) with a mean (4.20) and a percentage of (80%). This indicates that there is high agreement among the study members that the school employees are informed of their mistakes to be corrected. The statement (the school employees can see all the regulations and evidence) came second with a degree of response (agree) with an average of (4.02) and a percentage of (75%)). This indicates that there is agreement among the study members that female employees in the school can see all the regulations and evidence. The statement (promotion criteria for female employees is related to the degree of work completion) came in the twentieth rank with a degree of response (agree) with an average of (3.41) and a percentage of (60%). This indicates that there is agreement among the study individuals that the promotion criteria for female employees are related to the degree of work completion while the phrase (all school employees participate in setting educational accounting standards) came in the twenty-first and last rank with a response degree (neutral) with an average of (3.32) and a percentage of (58) %). This indicates that there is neutrality among the study members that all school employees participate in setting educational accounting standards. The two researchers recommend spreading the culture of accountability in schools by holding training courses and seminars, especially training leaders and school personnel, with work to enhance the principle of accountability and support its practice by higher administrations, building an advanced and fair incentive system based on accurate and comprehensive standards, and working on drafting a guide related to the description of The tasks and powers of workers in the educational field.

Keywords: educational accounting, leaders.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

المقدمة:

شهدت المملكة العربية السعودية في ظل توجهات القيادات السياسية، منظومة من الفعاليات العلمية والتربوية ترمي إلى تطوير النظام التربوي للمساهمة في مسيرة التعمير والبناء الاقتصادي والاجتماعي بالاستثمار في التعليم من خلال إعداد الإنسان للحياة وتوظيف طاقاته من أجل خدمة المجتمع وتنميته، ولتحقق غايتها فهي بحاجة إلى إدارة فاعلة وهادفة ومتطورة تتبنى مفاهيم إدارية حديثة تمارسها وتطبقها داخل النظام التعليمي.

والنظام التعليمي مازال يواجه نقداً في مستوى مخرجاته وعدم ملاءمتها لمتطلبات العصر كما ذكرت (بدر، 2019)، فهو يعاني من مشكلات سواء في مستوى التعليم، أو مستوى أداء بعض المعلمين، أو عدم رضا من الأطراف المستفيدين من هذا النظام كأولياء الأمور والطلبة وأصحاب العمل وأفراد المجتمع بشكل عام. فكان لا بد من معالجة هذه المشكلات من خلال تبني مبدأ المساءلة والمحاسبية التعليمية كضمانة وركيزة أساسية للتأكد من تحقيق الرؤى والأهداف المنشودة، وباعتبارها خياراً مهماً لابد منه في تحديد أوجه الاستفادة القصوى من مجموع الإمكانيات والموارد البشرية والمادية وحسن استثمارها لإنجاح العملية التعليمية، والرضا عن مخرجاتها (رضوان، 2010).

ولقد وجدت المحاسبية التعليمية اهتماماً ملحوظاً من جانب الحكومات، ومؤسسات التعليم في الدول المتقدمة، ولعب تطبيقها دوراً حيوياً في تحسين الأداء، سواء على المستوى القومي أو المؤسسي أو الفردي، باعتبارها نظاماً أو سياسةً أو نموذجاً جديداً مرتبط ارتباطاً شديداً برفع مستوى الإنتاجية التعليمية (مدبولي، 2009). ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً: تشير Martin (2011) أن أربع موضوعات من سبعة رئيسية مدرجة على موقع اتحاد التربية الوطني الأمريكي على الشبكة العالمية للمعلومات تتحدث عن المحاسبية التعليمة، مما يدل على أهميتها، والأولوية المعطاة لها سياسياً، ووطنياً، وتربوياً. وتشير بدروس (2016) أن أكثر من نصف الولايات الأمريكية -25 ولاية- تطبق نموذجاً أو آخر من نماذج المحاسبية التعليمية في التعليم، في حين أن هذا العدد ارتفع خلال عامين إلى- 46 ولاية- أمريكية تطبق نظم المحاسبية في التعليم. واعتبر المؤتمر الدولي للتعليم أن المحاسبية هي المدخل الحقيقي لمطالبة التعليم بالتغلب على الصعوبات التي تواجهها المجتمعات، وقد كان من ضمن توصياته ضرورة الاتجاه نحو تطبيق المحاسبية في العملية التعليمية في كافة جوانبها المختلفة وعلى كافة المستويات باعتبارها من الضروريات الملحة في تحقيق الأهداف (علي، 2018).

وبناءاً على ما سبق فإن تطبيق المحاسبية التعليمية أداة رئيسية في عمليات الإصلاح التي تجري لتحسين العمل التعليمي، ليتجه نحو الفاعلية وحسن الإفادة من الإمكانيات المادية والبشرية ورفع مستوى المخرجات التعليمية (عبد الرحمن، 2015). وهي السبيل لمعالجة أوجه القصور المتعددة التي تشهدها العملية التعليمية وتؤكدها المستويات المتدنية من الأداء التعليمي كما ذكرت دراسة (بدروس، 2016). كما أن الالتزام بمنهجية متكاملة في المحاسبية التعليمية يمكن أن تساعد في تحقيق الارتقاء بمستوى التعليم وتحسين نوعية وحدة المنتج التعليمي وتَحمّل المسؤولية تجاه مخرجات التعليم (جورج، 2011)، فهي تمثل وصف الاتساق ما بين الأهداف المتفق عليها وبين درجة تحققها (علي، 2018)، وتعتمد على الشفافية التي تتطلب توافر المعلومات بشكل فوري، وهو ما يوفر في أغلب الأحيان درجة عالية من الأداء تنعكس على مخرجات التعليم من حيث إعدادها وجودتها وملائمتها لسوق العمل (عبد الرحمن،2015).

مشكلة الدراسة:

تعد مدارس التعليم العام من أهم المؤسسات التربوية بالمملكة، والتي تواجه كباقي المؤسسات التربوية تغييرات وتحديات خارجية وداخلية تحول دون تنفيذ خططها لاسيما في صياغة السياسات والتخطيط والإدارة داخل النظام التعليمي. الأمر الذي يتطلب من قياداتها تطوير رؤية إدارية متكاملة تستند إلى فلسفة واضحة ومحددة تساهم في زيادة كفاءة وفعالية القيادة الإدارية من خلال تزويدها بمجموعة من المهارات والسعي إلى إرساء قاعدة معلوماتية من خلال صياغة الإستراتيجيات والاهداف وتنفيذها والرقابة عليها حتى تمكنها من تمييز أداء مؤسساتها، ومستوعبة لأهم التغيرات والمؤثرات البيئية ضمن إطار حالة من التكيف والإسهام بين المؤسسة التربوية لمجتمعها المحلي المحيط بها (السعيد، 2019). وعلى ذلك فإن تفعيل مبدأ المساءلة والمحاسبية التعليمية على النتائج والأداءات واعتبار عمليات التقويم والمراجعة هي الضمان للتحقق من قيام المؤسسات التعليمية بمسؤولياتها. حيث تؤدي المحاسبية التعليمية في النهاية إلى تحسين المنتج التعليمي ومخرجات العملية التعليمية (جورج، 2011).

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

وقد بينت نتائج دراسة (بدروس، 2016) أنه على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير التعليم سعياً نحو الارتقاء بمخرجاته؛ إلا أن هناك شكوى من انخفاض مستوى أداء التعليم، بالإضافة إلى أن هناك العديد من المشكلات المرتبطة به، وأن ذلك ينجو إلى وجود قصور في أداء أجهزة الرقابة على الأداء التعليمي للتأكد من مدى مطابقتها لمعايير الأداء ومدى تحقيقها للأهداف المخططة، والكشف عن الانحرافات ليسهل تصحيحها، والتي من الممكن أن تسهم المحاسبية التعليمية في معالجتها.

كما أكدت الدراسة التي أجراها (البنك الدولي،2007) بعنوان "الإصلاح في التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" على ضرورة تبني نموذج متكامل لتطوير التعليم يتكون من ثلاثة أبعاد: البعد الأول: يركز على تطوير وتأكيد الجودة، والبعد الثاني: يؤكد على وجود نظام حوافز، والبعد الثالث: يؤكد على المحاسبية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه الدول قد اهتمت بالبعد الأول فقط، بينما أغفلت البعدين الآخرين، ونتج عن ذلك فشل نظم هذه الدول في تحقيق أهدافها، وأوصت الدراسة بضرورة اتباع النموذج متكاملاً بأبعاده الثلاثة.

كما ذكرت نتائج دراسة (Rayan,2018) و ذلك من خلال مقارنة بين مدرستين، بعد أن فعلت احدى هاتين المدرستين نظام المحاسبية التعليمية، في حين أن المدرسة الأخرى لم تطبق نظام المحاسبية التعليمية لديها؛ كانت النتيجة أن المدرسة التي قامت بتفعيل نظام المحاسبية التعليمية ارتفع مستوى التعليم بها، بالإضافة إلى تجويد سلوك التلاميذ، وزيادة وعي المعلمين بأهمية جهدهم ودورهم في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ وبصفة خاصة في الجانب التحصيلي، في حين أن المدرسة التي لم تقم بتفعيل نظام المحاسبية وجد أنها تعاني من قضايا كثيرة مربكة، خاصة في مستوى إنجاز التلاميذ وسلوكهم، و كان التعليم في هذه المدرسة أقل في المستوى من الأخرى.

ولقد اهتمت المملكة العربية السعودية بمفهوم المحاسبية التعليمية، ودعت الأجهزة التعليمية الحكومية والخاصة للأخذ بالأدوات والأساليب التي تحققها، لكن منظومة التعليم في المملكة العربية السعودية مازالت تعاني من مشكلات عدة في مسألة تحقيق المحاسبية التعليمية كما أشارت دراسة (الحارثي، 2018). وأظهرت دراسة (الشهري،2019) أهمية تطبيق المحاسبية للتأكد من فعالية مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية لتكون ذات كفاءة وجودة في التعليم. وقد أكدت دراسة (كنتاب، 2016) أن المحاسبية يمكن أن تسهم بقدر كبير في تحقيق متطلبات الإصلاح التعليمي في نظم التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور المحاسبية التعليمية في مواجهة بعض القضايا المؤثرة في التعليم. والتعرف على واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة،

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى:

1. الكشف عن دور المحاسبية التعليمية في مواجهة بعض القضايا المؤثرة في التعليم.
2. التعرف على واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.

أسئلة الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما دور المحاسبية التعليمية في مواجهة بعض القضايا المؤثرة في التعليم؟
2. ما واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة؟

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من النقاط التالية:

الأهمية النظرية:

1. الإثراء العلمي الذي يمكن أن تضيفه هذه الدراسة للمكتبة العربية، وفتح آفاق جديدة للمزيد من الدراسات في مجال المحاسبية التعليمية.
2. تكشف الدراسة عن أهمية توظيف المحاسبة التعليمية لمواجهة بعض القضايا المؤثرة في التعليم.

الأهمية التطبيقية:

1. يمكن أن تفيد هذه الدراسة في التوعية بضرورة تطبيق المحاسبية التعليمية وكيفية تطبيقها من أجل تحسين وإصلاح عملية التعليم.
2. تساهم الدراسة في توفير المعلومات اللازمة لصانعي القرار والتي يمكن من خلالها وضع الخطط لمعالجة الخلل وجوانب القصور، وتعزيز وتطوير الجوانب الإيجابية للإصلاح التعليمي.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في الاتي:

- **حدود موضوعية:** تحددت الدراسة بالتعرف على واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة، والكشف عن دور المحاسبية التعليمية في مواجهة بعض القضايا المؤثرة في التعليم
- **حدود مكانية:** المدارس الثانوية للتعليم العام بمحافظة جدة.
- **حدود زمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1442-1443ه.
- **حدود بشرية:** تمثلت الحدود البشرية في قائدات المدارس الثانوية للتعليم العام بمحافظة جدة.

مصطلحات الدراسة:

المحاسبية التعليمية: عرف مدبولي (2009) المحاسبية التعليمية بأنها: تلك العملية التي تستهدف تقويم الأداء المدرسي وقياس نتائج العملية التعليمية عن طريق استخدام معايير موضوعية يمكن من خلالها تحقيق مخرجات تربوية مرغوب فيها في فترة زمنية معينة. ويرى الزامل (2017) أنها: طريقة منظمة وهادفة لطمأنة ذوي العلاقة بالنظام التعليمي، بأن المؤسسة التعليمية تحقق النتائج المرغوبة. وذكر الشهري (2019) بأنها: عملية إدارية تستهدف محاسبة كل فرد داخل التنظيم المدرسي أمام رئيسه الإداري الأعلى.

ويمكن تعريفها اجرائياً: هي نظام لقياس وتحليل الأداء التعليمي لمنسوبي المدرسة والتأكد من القيام بدورهم، واشعارهم بمستوى هذا الأداء، وتقديم تقارير محاسبية تسهم في تحسين الإنتاجية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

الإطار النظري: ويشمل استعراضًا للأدب النظري ومراجعة للدراسات السابقة التي تناولت موضوع المحاسبية.

- **نبذة تاريخية عن تطور المحاسبية:** ترجع حركة المحاسبية الحالية إلى جذور تاريخية تعود إلى بداية القرن العشرين حيث بين بيتراكيون بأن حركة المحاسبية قد ربطها العديد من الكتاب بحركة الإدارة العلمية لفردريك تايلور عام 1900م، ومع أنها شهدت تراجعاً في الفترة ما بين (1930م – 1940م)، إلا أنها عادت في الخمسينيات من القرن العشرين وذلك بعد إطلاق المركبة السوفيتية (sputnik) عام 1957م، ونتيجة لذلك تحرك النظام التربوي الأمريكي نحو التأكيد على تدريس الرياضيات والعلوم ورافق هذه الحركة زيادة الاهتمام بالمحاسبية (بيتراكيون،2010). وفي ستينيات القرن العشرين بدأ الاهتمام بالمحاسبية كمفهوم يتبلور في أجهزة الإدارة العامة الأمريكية، واعتبر هذا المفهوم كأساس وأداة للحكم على سلوك العاملين من خلال تحويل قانون التربية الأساسية لبرامج التقييمات المنتظمة على النواتج والتكاليف، وتم تعزيز المحاسبية الإدارية للحكم على التربية وسلوك العاملين (Blitz, 2019) فقد آنَ تنامى الاهتمام بالمحاسبية التعليمية في المجال التربوي بعد أن رأت الولايات المتحدة الأمريكية تقدم السوفييت في المجال العلمي، فركزت الولايات المتحدة الأمريكية على التعليم وتحسينه والاهتمام بالمحاسبية كأساس وأداة حكم على سلوك العاملين.
- **مفهوم المحاسبية التعليمية** :أظهرت الأدبيات المتعلقة بالمحاسبية تعدد تعريفات هذا المصطلح وذلك لتعدد الزوايا التي ينظر منها الدارسون للمحاسبية، وقبل عرض تعاريف متنوعة للمحاسبية يكون من الأنسب تحديد معنى كلمة المحاسبية في اللغة، بحسب معجم اللغة العربية، تعني كلمة محاسبة "أحصى عليه أعماله للجزاء عليها" وفي القرآن الكريم، ذكر اسم الحسيب، وهو اسم من أسماء الله الحسنى، في قوله تعالى "وكفى بالله حسيبًا" (النساء، الآية: 6)، وتعني المحاسب خلقه يوم القيامة وهو الشهيد والرقيب سبحانه.

ويعرف سميث وفاي Smith and Fey (2017) المحاسبية بشكل عام بأنها مفهوم سياسي طالما أنه يثير أسئلة مثل: من هو المحاسب؟ وأمام من؟ وعن ماذا؟ ويخبر فيتز -أيضًا- أن منشأ نظام المحاسبية نبع من قضيتي السلطة والرقابة، مشيرًا إلى أنه طالما وجدت السلطة والرقابة فلابد أن تكون هناك محاسبية .

ولقد عُرفت المحاسبية من الناحية التعليمية في معجم لونجمان وتعني التوثيقات وإعطاء التقارير والإبلاغ عن الإجراءات المستخدمة في تطوير المناهج والدورات، والطريقة التي يتم اتباعها في توظيف المعلمين وتقيمهم، وتقيم الطلاب والمخرجات .(بيتراكيون،2010)

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

تعرف المحاسبية بأنها قيام الإدارة العليا بمحاسبة أو بمساءلة المستويات الإدارية الوسطى والتنفيذية على ما يقومون بأدائه من أعمال قد أوكلت إليهم، وإشعارهم بمستوى هذا الأداء (جورج، 2011). وهذه المسؤولية مضاعفة، أي أن المسؤولين الإداريين يتحملون أيضاً مسؤولية أعمال مرؤوسيهم، وأن حجم هذه المسؤولية تراكمي في طبيعته من أسفل إلى أعلى (بيتراكيون،2010)

كما تعرف المحاسبية بأنها: الأسلوب المنهجي الذي يمكن للأفراد والمنظمات من خلاله تحمل مسؤولية أدائهم على نحو يؤدي إلى اطمئنان المتعاملين معهم، ويؤكد على الأنشطة الإدارية تسير نحو تحقيق المصلحة العامة وفق الأهداف المرسومة (Blitz, 2019).

وفي ضوء التعريفات السابقة، يتضح أن المحاسبية تتضمن إصدار أحكام وفقاً لمعايير محددة تعتمد على متابعة الأفراد ومعرفة أفعالهم، وعلى الصلاحيات المفوضة لهم للارتقاء بالعملية التعليمية، ولذلك يمكن اعتبار المحاسبية عملية ديناميكية الهدف منها الارتقاء بأداء الأفراد من خلال المراجعة المستمرة لتعزيز النواحي الإيجابية، وتلافي الجوانب السلبية في العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

وهناك من يرى أن المحاسبية التعليمية تعني بصفة عامة الحكم على المؤسسة التعليمية من خلال مخرجاتها وأحكام العلاقة بين الإنفاق المالي والنتائج المرغوبة، فالمفترض أن تحسن المحاسبية التعليمية استخدام الأموال العامة لا بترشيد إنفاقها فحسب بل بتحسين مستوى تعليم طلابها والتزامهم بالنظام والعادات السليمة (السعيد،2019)

وبناءً على ما سبق تتبنى الباحثة تعريفاً إجرائيا للمحاسبية التعليمية ينص على أنها " نظام لقياس وتحليل الأداء التعليمي لمنسوبي المدرسة والتأكد من القيام بدورهم، واشعارهم بمستوى هذا الأداء، وتقديم تقارير محاسبية تسهم في تحسين الإنتاجية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة"، وبمعنى آخر هي نظام يتم من خلاله تقديم الدلائل على قيام الإدارة المدرسية بأدوارها التعليمية في ضوء الأهداف، والتي يمكن من خلالها التأكد من سلامة سياسات الخطط والمناهج الدراسية وسياسات تقويم الطلاب"، وذلك كله بهدف تطوير التعليم المدرسي على اعتبار أن المحاسبية التعليمية تقدم تقارير محاسبية تستخدم في توكيد الجودة التعليمية وتحسين الإنتاجية التعليمية وكذلك زيادة الكفاءة والفاعلية التعليمية، وذلك كله يساهم في تطوير التعليم انطلاقاً من أن نظام المحاسبية التعليمية هو أحد نظم تقويم الأداء، والتقويم من المداخل الأساسية للتطوير.

- **المحاسبية التعليمية نظرياتها وأنواعها:** ترى ماكفرسون Macpherson أن نظم المحاسبية في التربية تبني على ثلاث نظريات أساسية وهي المنظور الفني(Technical) ، والمنظور المبني على أصحاب المصلحة (Client)والمنظور المهني (Professional):

يرى المنظور الأول (الفني) أن المدرسة لا تتطور إلا إذا كانت ممارسات التعليم والتعلم وفيها مبنية على معرفة علمية صادقة، وإصلاح وتطوير هذه الممارسات يتطلب تدفق ثابت ومستمر المعرفة والمعلومات، وآليات تنقية فاعلة وتعديلات هيكلية ومنتظمة في الأدوار والعلاقات والتفرد، لذا تتحقق المحاسبية عندما تكون الأهداف واضحة ومؤشرات الأداء محددة، تجمع بعدها المعلومات الموضوعية عن الأداء وتعطي الاهتمام لتكون منطلقا للإصلاح. ويتفق هذا المنظور مع ما تطرحه النظم المركزية السيطرة على نوعية التعليم تحت مسميات المحاسبية البيروقراطية والمبنية على النتائج والمعايير والمحاسبية الخارجية (Smith and Fey, 2017)

ويرى المنظور الثاني (المبني على أصحاب المصلحة) بان المدارس تتحسن عندما تكون المحاسبية بيد أصحاب المصلحة من أفراد المجتمع المحلي، فالمدرسة مسئولة مباشرة أمامهم عن تلبية حاجاتهم وحاجات أبنائهم، ويمكنهم المشاركة في التقييم والتعديل والتطوير والضغط على المدرسة التطوير نفسها حسب حاجتهم، حيث سيكون الاختيار للمدرسة من قبل أصحاب المصلحة في ضوء حكمهم على قدرتها التنافسية ونوعية التعليم المقدم لهم، وتتحقق المحاسبية في هذه الحالة من خلال اليات إدارية وسياسية، وعرض وطلب، وتناقص وتوجيه

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

أصحاب المصلحة السياسة المدرسة، ولجان تقييم خارجية لإدارتها، وحسن إدارة وتنمية لمواردها (Smith and Fey, 2017)

أما المنظور الثالث (المهني) فيرى أن تحسن أداء المدرسة مرهون بمعلميها والقادة التربويين فيها، فهم أدري من غيرهم بطبيعة العملية التعليمية، وهم يعيشون هذه العملية بتفصيلاتها ودقائقها وأقدر من غيرهم على رضع المعايير وجمع المعلومات عن طريق التعاون المشترك والتعليم والتعلم التعاوني (Smith and Fey, 2017) من خلال النظريات الثلاث السابقة للمحاسبية التعليمية.

ترى الباحثة ان المنظور الأول يتفق مع النظم المركزية في التعليم، والتي ترى أن تكون المحاسبية من قبل جهات خارجية حيث تحاسب المدارس والعاملين بها عن التمسك بالقواعد والقوانين، وهذا تسمي المحاسبية التعليمية بالبيروقراطية أو الخارجية أو المحاسبية التعليمية على الالتزام بالتعليمات أما المنظور الثاني فيتفق مع ما تطرحه أشكال الإدارة الشعبية التي توسعت في التسعينات مثل إدارة الجودة الشاملة والتي تؤكد على الاستجابة لمطالب الجماعات الخارجية والتركيز على رضا المواطنين، كما تؤكد على تحقيق الرقابة المجتمعية والتي أساسها تنفيذ القانون، وهنا تسمى المحاسبية التعليمية بالسياسية أو المحاسبية التعليمية القائمة على الاختيار أو السوقية، أما المنظور الثالث فيتفق مع النظم اللامركزية في التعليم والتي ترى أن تكون المحاسبية من قبل المؤسسات المهنية المتخصصة، وهنا تسمى المحاسبية التعليمية بالمهنية. وبهذا يظل الصراع، أي من أنواع المحاسبية أصلح للعملية التعليمية، فهل في المحاسبية التعليمية الخارجية أو السياسية أم المهنية، وهل عندما تكون مرتبطة أم متفردة؟ وعلى أية حال ترى الباحثة انه في الوقت الحاضر يتم التركيز على النتائج أكثر من التركيز على الالتزام بنوع معين.

- **مبادئ المحاسبية التعليمية:** أيا كان المستوى الذي عليه المحاسبية، فإنه يتم التركيز من خلالها على مراقبة وتنفيذ القواعد والمعايير بالنسبة للممارسات السلطات التعليمية وفق مبادئ عدة هي: (Scheduler, D& Diamond,2017)

أ- مبدأ الالتزام: الذي يعكس مدى التزام المؤسسات وأعضائها بالتعهدات التي قطعتها على نفسها من أجل تنفيذ ما جاء لها لتصل إلى ما هو مطلوب منها.

ب- الشمولية: بحيث تتناول العمل التعليمي برمته، وبكل الأطراف المشتركة فيه على المستويين الفردي والجماعي.

ج- التكاملية: بحيث ينظر إلى العملية التعليمية بصورة كلية وليست جزئية. بمعنى أن تقديم أي جانب من جوانب المحاسبية التعليمية في إطار من الكل الذي توجد فيه.

د- التوازن والتناسق: بين جميع الجوانب والأقسام والآليات التي تتكون منه العملية التعليمية، والتوازن يعني عدم طغيان جانب من جوانبها على أي جانب آخر، بحيث لا يحدث تضخم في جانب على حساب الجانب الآخر.

هـ- التعاون والوضوح والاستمرارية: في جميع الأعمال التي يتولاها القائمون بها، وأن تتم المحاسبية بطريقة ديمقراطية تشعر من تتم محاسبتها بوجود نوع من الاحترام المتبادل.

- **أهداف المحاسبية:** حصر بيتراكيون (2010) أهداف المحاسبية ضمن ثلاثة أهداف رئيسية تتضمن:

أ ـ المحاسبية كوسيلة للرقابة وللتحكم: تشكل المحاسبية إحدى آليات ضبط الأداء من خلال الرقابة السابقة لعملية المحاسبية، فالرقابة تهدف إلى ضمان حسن الاستخدام أو منع استغلال السلطة، وذلك باستخدام نظام للأوامر، ووضع التعليمات والرقابة على المدخلات والعمليات كأداة لتحقيق الإذعان وضمان اتساق السلوك مع القانون

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

وتعليمات الإداريين بهدف الحد من حرية التصرف والاختيار من أسفل الهرم الإداري للتقليل من حجم الخطأ في التنفيذ.

ب ـ المحاسبية كنوع من الضمان: تشكل المحاسبية وسيلة لضمان حق المواطنين والمشرعين الرؤساء، وذلك بحسن التزام الممارسين للسلطة العامة في مجال الخدمة العامة بالقانون، مع مراعاة الأولويات في استغلال المصادر، بغض النظر عن واقع تقاسم المسئوليات.

ج ـ المحاسبية كعملية للتحسن المستمر: إن المحاسبية عند تحقيقها للهدفين السابقين تكون أداة لخفض السلبية في الأداء والعمل، وتخلق استعداداً مسبق لدى العاملين للبحث وتجنب الأعمال التي تؤدي للأخطاء، وبعد ذلك فأن مفهوم المحاسبية قد توسع أكثر من معناه الجوهري المتضمن التقديم للمساءلة والمحاسبة أو إيقاع العقوبة، فقد يتضمن مفهوم المحاسبية عنصر التوضيح والشرح عن كيفية أداء العمل أو الأداء أو السلوك وتبريره للوصول الى نتائج مرضية، وتقديم أسباب موضوعية ومقنعة.

ويرى كل من بيلتز (Blitz, 2019) وابليدنجير وهاسيل (Kornelia, Rossana & Doniele, 2019) بأن لما كان الهدف الرئيس للمحاسبية هو تحسين كفاية النظام التربوي، فإن دورها لا يتوقف عند الكشف عن مواطن القصور لدى المسئولين ومحاسبتهم، بل يتجاوز ذلك إلى تشخيص تلك الجوانب والعمل على معالجتها من أجل تحسين المدخلات والعمليات والتوصل في النهاية إلى تحسين المنتجات في النظام التربوي.

ومن خلال ما سبق فإن المحاسبية التعليمية تعمل على تحقيق هدفين رئيسين أحدهما الحفاظ على الأداء العام للمؤسسة التعليمية وتحسينه والارتفاع بجودته، وثانيهما يتعلق بالكشف عن نقاط الضعف في أداء أعضاء المؤسسة التعليمية والقيود والمعوقات التي تحول دون تحقيق الهدف وعلاج السلبيات وتلافيها من جهة أخرى، ولذا فالمحاسبية عمل مهم وحاسم في تقويم الأداء وتجويده.

- **أهمية المحاسبية التعليمية :**تبدو الأفراد والمجتمعات حريصة على ديناميكية النظام الإداري، وتطالب بجعلها موضع محاسبة وتقييم. ويبدوا ذلك جلياً من خلال المطالبات المستمرة والتوجهات الحديثة بتقليص وخفض حجم وإنفاق القطاع العام، وضرورة النزاهة والشفافية في آليات العمل فيه وعليه يمكن القول بأن كثرة استخدام هذا المصطلح "المحاسبية" يدل نسبياً على أهميته في مجال الممارسة لتصويب حالات القصور التي يشعر بها أفراد المجتمع (السعيد ،2019).

والمحاسبية عملية ضرورية لضمان تحقيق البرامج للأهداف التي وضعت لها من خلال التشريعات والتعليمات ويجب أن تتضمن المحاسبية الاستخدام الأمثل والفعال للمصادر المادية وغيرها، وتمنع ضياعها، أو تحويل مسارها أو تحويل الأغراض التي رصدت من أجلها وإن عدم الارتياح والرضا الاجتماعي عن المؤسسات الاجتماعية التي يشكل النظام التربوي جزءاً منها، أدت جميعها إلى سياسية المواجهة التي كانت تركز على النتائج لا على الوعود (بيتراكيون،2010)

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية المحاسبية بالنسبة للنسق القيمي العام من حيث ارتباطها بقيم الشفافية والديمقراطية، ومن خلال السعي الدؤوب لتحقيق جودة الخدمات العامة، وتحسين مستوى كفاءة وفاعلية الإدارة، وتحقيق الالتزام بتنفيذ صحيح للسياسات العامة، ولكونها تعد سبباً مباشراً لضرورة وجود معايير يحتكم لها عند تقييم الأداء، وتعد وسيلة لضبط السلوك من خلال استعداد العاملين لتحمل مسئولياتهم نحو نتائج أعمالهم، كما تعد المحاسبية وسيلة لتحسين المناخ العام للمنظمة وتوفير بيئة وثقافة إدارية يسودها الثقة بين الأطراف، كما يشكل وجودها أيضاً مدخلاً وعاملاً داعماً لحسن تصميم وتنفيذ السياسات العامة وانسجامها مع مقاصدها وتطبيق فعال للبرامج والمشروعات (السعيد ،2019).

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

فهي تسعى إلى تعزيز وتحقيق الكفاءة والفعالية والجودة، ويتضح ذلك فيما تهدف إليه الإدارة العامة من تطبيق سياساتها العامة بكفاءة وفعالية، وآلية تحقيق ذلك هي المحاسبية، من هنا فأن مفهوم المحاسبية يرتبط بتحقيق الكفاءة والفعالية. ويقصد بالكفاءة Efficiency القدرة على إنجاز المهام المطلوبة أو تحقيق الأهداف الموضوعة، أما الفاعلية Effectiveness فتعني اختيار الوسائل الملائمة لتحقيق الأهداف الموضوعة (السعيد ،2019).

فتبرز أهمية المحاسبية التعليمية من خلال ضبط العمل وتوزيع المهام التي تطلب من كل عضو بأن يقوم بالمهام المكلف بها وفق اللوائح والنظم، فالمحاسبية تتميز بالمساواة في العمل بحيث يعامل جميع الأعضاء دون تحيز أو محاباة، فالمحاسبية تمثل مصدرا للتعرف على مستوى أداء العاملين وقياس كفاءتهم بنزاهة وشفافية وتعمل للمحافظة على جودة العملية التعليمية.

- **أساليب المحاسبية التعليمية:** ينظر للمحاسبية بمفهومها الإيجابي على اعتبارها عملية إدارية تستهدف محاسبية الإنجاز وعليه تكون عملية المحاسبية وسيلة لإحداث التغيير الإيجابي في السلوك والأداء، وألا تقتصر أهداف المحاسبية على المحاسبة والعقاب. وأوضحت (Blitz, 2019) و (بيتراكيون،2010) أن المحاسبية يمكن أن تتم بأحد الأساليب التالية:

أ- الأسلوب السلبي: يستهدف هذا الأسلوب في حفظ النظام ومراعاة قواعده، إجباراً للعاملين على الالتزام بقواعد النظام خوفاً من العقاب وجعل الجزاء جزءاً حاضراً في ذهن العامل.

ب- الأسلوب الإيجابي: ويستند هذا الأسلوب إلى تنمية القابلية والرغبة والالتزام بقواعد المؤسسة بطريقة تشاركيه، حيث يوجه المدير الثناء والمكافآت للعاملين إذا كان سلوكهم متمشياً مع قواعد المؤسسة، وقد يستخدم المدير العقاب نتيجة السلوك غير المرغوب فيه.

- **المبررات التي أدت إلى الأخذ بنظام المحاسبية التعليمية :**شهدت السنوات الماضية وحتى الآن اهتماماً متزايداً بتطبيق سياسة المحاسبية التعليمية، ونظمها، ونماذجها، في التعليم العام في كثير من دول العالم المتقدم، ولم يأت هذا الاهتمام من فراغ، ولكنه نتيجة حتمية لعدد من الضغوط التي تبرر تطبيقها ومن هذه الضغوط ما يلي (السعيد ،2019):

أ ـ التغيرات الاقتصادية والسكانية المتنامية التي تؤدي إلى الزيادة المستمرة في الطلب الاجتماعي على التعليم.

ب ـ إدراك الحكومات أهمية التعليم كأحد أهم الاستثمارات الاقتصادية والاجتماعية للموارد البشرية.

ج ـ التناقض التدريجي للميزانية المخصصة للتعليم من الميزانية العامة في كثير من الدول.

د ـ اعتماد التعليم على نتائج العملية التعليمية المشوهة، من خلال تأكيد أسلوب التلقين والحفظ، وهيمنة الكتاب المقرر، بما ينأى بالطلاب عن اكتساب منهجيات التفكير والبحث العلمي.

هـ ـ تدني استجابة النظام التعليمي في أهدافه وبرامجه وطرائقه للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية العلمية والمعرفية، والحاجة إلى مراجعة من منظور الجودة التعليمية، ليصبح أكثر مواءمة لهذه التغييرات وأكثر مرونة وقدرة على تجسيد التفاعلات بينه وبين منظومات المجتمع الأخرى.

و ـ تدني المستوى العلمي والمهني لبعض المؤسسات التعليمية الحكومية في البلدان العربية.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

ز ـ الأنماط التقليدية لبرامج التنمية والتطوير والتدريب لأعضاء الهيئة التعليمية، واقتصار دورات إعداد وتنمية قدرات المعلم على أسلوب المحاضرات والندوات، وعدم التدريب على استخدام وسائل التكنولوجية الحديثة.

ح ـ ضعف قدرة المؤسسات التعليمية على مواجهة المنافسة القادمة من المؤسسات التعليمية الأجنبية والخاصة ذات الحركة الأسرع والمرونة والأقدر على التكيف مع متطلبات أسواق العمل من ناحية وتطورات تقنيات التعليم من ناحية أخرى.

ط ـ غياب نظم وآليات فعالة لتقييم أداء المؤسسات التعليمية الحكومية حيث لا تأثير لعوامل السوق وأحكام المستخدمين لمنتجاتها على ما يمكن أن تحصل عليه من الموارد، فالدولة توفر لها بغض النظر عن قيمة أو جدوى استجابتها وانحصار عمليات التقييم في آليات داخلية هي أقرب إلى التقييم الذي لا يأخذ في الاعتبار تقييم المستفيدين.

فمن أهم العوامل التي أدت إلى الاهتمام بمفهوم المحاسبية التعليمية في العصر الحالي المنافسة الاقتصادية بين دول العالم والتي نتجت عن العولمة والتقدم التكنولوجي في الاتصالات ومن ثم بدأ التفكير في كيفية الدخول في هذه المنافسة، وكان التعليم من أهم المجالات التي نالت الاهتمام الكبير للدخول في هذه المنافسة لكي يعد المتعلم بحيث يكون لديه المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من مواجهة هذه المنافسة، ومن ثم أصبح الاهتمام بالتعليم أمراً وارداً، وضرورة الوصول به إلى مستويات محددة تحقق الغرض منه ومن ثم ظهر الاهتمام بالمحاسبية التعليمية في الوقت الحالي وازدادت أهميتها من أجل محاسبة المدارس عن مستويات الأداء المطلوب منها لمواجهة هذه المنافسة على مستوى العالم (Kornelia, Rossana & Doniele, 2019).

- **محددات المحاسبية التعليمية الفاعلة:** تعتبر المحاسبية التعليمية إحدى الضمانات اللازم تطبيقها بالمدارس، لضمان تحقيق أهداف العملية التعليمية من إنتاج مخرجات تتميز بالجودة، وبالتالي رضا أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وهذا يستلزم ضرورة توافر شروط معينة تساعد على تطبيق مدخل المحاسبية التعليمية على عوامل كثيرة مرتبطة بالآليات والمعايير والمقاييس ومستويات التطبيق لها، وبطبيعة المعلومات التي تقدمها وملائمتها للتطوير والتحسين في العمل التربوي. فتذكر مارتن روبن خمس محددات أساسية لبنا نظام محاسبية فاعل هي

1. الحفاظ على منظور منظومي للمحاسبية.(Systemic Perspective)
2. الموازنة بين الإشراف على المدرسة ودرجة التحسن في أداءها.
3. تحديد المستوى المناسب للمحاسبية.
4. الموازنة في المقارنة بين مخرجات الولاية بشكل عام والمقاطعات المحلية للمدارس والمدارس بشكل فردي.
5. تضمين طرق واستراتيجيات تقييم جديدة وغير تقليدية للأداء كمصادر للمعلومات. (بيتراكيون،2010)

وتضيف جنيفر أودي (Jennifer, O'Day) محددات فاعلية المحاسبية في تحسين وتطوير المدارس محددات أخرى هي

1. الحصول على المعلومات المناسبة للتعليم والتعلم والتركيز عليها وعلى ما يطرأ عليها من تغير وتبديل، واستخدامها كتغذية راجعة للنظام، وبشكل خاص لنماذج التفاعل القائمة فيه، لأنها تشكل المصدر الأساسي للحصول على المعلومات وتغذيتها.
2. تحفيز التربويين وغيرهم في المدرسة للتعامل مع هذه المعلومات، وبذل الجهود اللازمة لتعديل أو تغيير السلوك والاستراتيجيات القائمة في المدرسة.
3. تطوير المعارف والمهارات لدى المعنيين لضمان تفسير صادق للمعلومات وربط سليم للنتائج بالأسباب على مستوى الأفراد والنظام.
4. تخصيص المصادر المادية والفنية للمدارس الأكثر حاجة لتتمكن من القيام بالتصحيح والتطوير (Kornelia, Rossana & Doniele, 2019).

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية

1. دراسة جورج (2011): بعنوان: "تطبيق المحاسبية التعليمية كمدخل لتحقيق الجودة في التعليم قبل الجامعي: هدفت الدراسة إلى إعداد نموذج مقترح لتطبيق المحاسبية التعليمية يساعد على تحقيق الجودة في التعليم قبل الجامعي، وتقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد على تطبيق النموذج المقترح للمحاسبية التعليمية والتغلب على معوقات التطبيق، واستخدمت المنهج الوصفي وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن تطبيق المحاسبية التعليمية في التعليم قبل الجامعي يؤدي إلى تحقيق الجودة في التعليم العام كما أكدت عليه عينة الدراسة على إن تطبيق المحاسبية يمكن أن يقلل من ظاهرة الدروس الخصوصية وخاصة في مرحلتي التعليم الابتدائي والإعدادي، بالإضافة إلى قلة مصادر التمويل الكافية لتحقيق المحاسبية التعليمية، وقلة توافر الاختبارات الدقيقة لقياس قدرات التلاميذ بدقة.

2.**دراسة الجارودي (2011) بعنوان: واقع المحاسبية التعليمية في الجامعات السعودية:** هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المحاسبية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ولتحقيق هذا الهدف واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي والمسحي، بهدف تحليل الظاهرة موضع الدراسة بالرجوع إلى الوثائق الرسمية المتعلقة بها، وعقد المقابلات، وتكونت عينة الدراسة من خمس جامعات سعودية (جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، جامعة الملك فيصل، جامعة أم القرى) لرؤساء الأقسام العلمية وعددهم (37) قياديا، وأعضاء هيئة التدريس وعددهم (55) عضوا، و (50)طالبا. وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنه لا يوجد في نظام التعليم العالي ولوائحه أي بند يشير إلى كيفية محاسبة عضو هيئة التدريس على عمله وكيفية ضمان تأديته لهذا العمل من مبدأ الثواب والعقاب عليه. وقد أوصت الدراسة أنه ومن أجل تحقيق مفهوم المحاسبية بشكلها الصحيح في التعليم العالي فإنه لابد أن تصبح المساءلة مكونا وجزءا رئيسا في نظمنا التربوية.

3. دراسة محمد (2012م) بعنوان: آليات مقترحة لتفعيل مدخل المحاسبية التعليمية الشاملة بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر في ضوء توجهات الإدارة التربوية الفعالة: استهدفت الدراسة التعرف على الأسس النظرية لأهم توجهات الإدارة التربوية الفعالة، والوقوف على الممارسات الفعلية لمدخل المحاسبية التعليمية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر، ومن ثم تقديم آليات مقترحة لتفعيل مدخل المحاسبية التعليمية الشاملة بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر في ضوء توجهات الإدارة التربوية الفعالة، ولتحقيق ذلك فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة أداة الاستبانة المقننة التي تم تطبيقها على عينة من المديرين والمعلمين بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر، ولقد أسفرت الدراسة عن نتائج عديدة من أهمها ما يلي: عدم قدرة إدارة مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على إحداث التغيرات النابعة من داخلها، ضعف التعاون بين مدير المدرسة والعاملين فيها في صياغة رؤية مشتركة وخطة للتقويم الذاتي والتطوير للمدرسة، إلى جانب قصور في أساليب تقييم أداء العاملين بالمدارس، وقلة استخدام أساليب متنوعة عند إجراء ذلك التقييم. وفي ضوء النتائج السابقة فقد قدمت الدراسة إطار عمل مستقبلي لتفعيل مدخل المحاسبية المدرسية الشاملة من خلال آليات مقترحة لتطبيق هذا المدخل في ضوء توجهات الإدارة التربوية الفعالة.

4.دراسة كنتاب (2016) بعنوان أهمية تطبيق القيادات التعليمية لمبادئ المحاسبية الإدارية: دراسة ميدانية مطبقة بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية: هدفت الدراسة التعرف على أهمية تطبيق القيادات الادارية لمبادئ المحاسبية الإدارية بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتتمثل أفراد الدراسة في جميع مساعدي ومساعدات مديري التعليم وعددهم (90) وجميع مساعدي مديري التعليم للشؤون المدرسية وعددهم (45)، وتم تطبيق الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة. واعتمد الباحث في جمع البيانات على الاستبانة والمقابلة، وكانت أبرز النتائج اتفاق غالبية افراد الدراسة على اهمية تطبيق مديري الإدارات التعليمية في المناطق والمحافظات بالملكة العربية السعودية لمبادئ المحاسبية والتي شملت: الشفافية والمرونة، والالتزام، الشمولية، والتقويم وتوجيه الاداء والحافز الذاتي، والبساطة، والاستمرارية، وسرعة كشف الأخطاء، النظرة المستقبلية.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

5.دراسة علي (2018) بعنوان: آليات تطبيق المحاسبية التعليمية بالمدارس الثانوية بدولة الكويت: تهدف هذه الدراسة الى توضيح مفهوم المحاسبية التعليمية وأهميتها وأهدافها واهم السمات والخصائص للمحاسبية التعليمية، كما يعرض أنواع المحاسبية التعليمية، ومبررات واليات تطبيقها في المدارس الثانوية بدولة الكويت، ولتحقيق ذلك فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، مستخدمة أداة الاستبانة المقننة التي تم تطبيقها على عينة من المديرين والمعلمين بالمدارس الثانوية بالكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن المحاسبية التعليمية ضرورة حتمية لتطوير العمل الإداري بالمدارس الثانوية، وأن هناك معوقات تحول دون تطبيق المحاسبية التعليمية أهمها المعوقات الإدارية والمعوقات البشرية

6. دراسة الشهري (2019) بعنوان: تطبيق المحاسبية في إدارة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: رؤية مستقبلية: هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم المحاسبية في الإدارة التربوية، وأهميتها، وأهدافها، وأنواعها المختلفة، وخطوات تطبيقها في الإدارة التربوية، ومتطلبات تطبيقها في إدارة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى العديد من النتائج من أهمها: آن المحاسبية في المجال التربوي عملية تستهدف تقويم الأداء المدرسي وقياس نتائج العملية التعليمية عن طريق استخدام معايير موضوعية يمكن من خلالها تحقيق مخرجات تربوية مرغوب فيها في فترة زمنية معينة. وأن للمحاسبية عدة أهداف أهمها: تحقيق الرقابة على الأداء المدرسي، وتحفيز المتميزين من المعلمين والإداريين. كما توصلت النتائج إلى أن للمحاسبة في المجال التربوي عدة أنواع أهمها: المحاسبية البيروقراطية والمحاسبية المهنية والمحاسبية التسويقية والمحاسبية القانونية كما تمر المحاسبية بخمس مراحل أو خطوات هي: تحديد الأهداف، تحديد المعايير الرقابية، الرقابة والمتابعة، تحليل الانحرافات عن المعايير الموضوعة، القيام بالإجراءات التصحيحية السريعة. وأن نجاح تطبيقها في إدارة التعليم العام يتوقف على توفر جهاز إداري فعال، كوادر مدربة لديها الخبرة والمهارة الكافية، أولياء أمور لديهم وعي بأهمية نظام المحاسبية التربوية، آليات مناسبة للتعامل مع البيانات، الأساليب الأكثر فاعلية في استخدام المحاسبية المدرسية.

7. دراسة السلمي (2019) بعنوان: مدى إمكانية تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الابتدائية بمدينة جدة من وجهة نظر مديريها: هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الابتدائية بمدينة جدة، كما هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق المحاسبية التعليمية، ومعرفة أهم المقترحات التي تساهم في تطبيق المحاسبية التعليمية، كذلك معرفة مدى اختلاف وجهات نظر أفراد الدراسة بناء على اختلاف متغيرات الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي معتمداً على الاستبانة أداة الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في مديري ووكلاء المدارس الابتدائية بمدينة جدة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عمدية طبقية تمثل عينة الدراسة منهم (113) مدير وكذلك (189) وكيل، حيث بلغ أفراد الدراسة (302). وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: 1- أن أهم أهداف المحاسبية التعليمية من وجهة نظر أفراد الدراسة هي متابعة حسن سير العملية التعليمية واكتشاف الأخطاء قبل استفحالها، وجاء جميع الأهداف بنسبة تحقق (كبيرة). 2- أن أهم أنماط المحاسبية التعليمية من وجهة نظر أفراد الدراسة هي المحاسبية الذاتية للمدير نفسه والمحاسبية من قبل مشرفي الإدارة المدرسية، وجاءت الأنماط بنسبة تحقق (كبيرة، متوسطة، ضعيفة). 3- أن أهم مجالات المحاسبية التعليمية من وجهة نظر أفراد الدراسة هي متابعة أداء المعلمين لمعالجة جوانب القصور والضعف ومتابعة الإشراف على مرافق المدرسة وأعمال الصيانة، وجاءت المجالات بنسبة تحقق (كبيرة، متوسطة). 4- أن أهم معوقات تطبيق المحاسبية التعليمية من وجهة نظر أفراد الدراسة عدم وجود نظام للحوافز يتسم بالعدالة والرضا وقصور البرامج التدريبية للقائمين بالمحاسبية، وجاءت جميع المعوقات بنسبة تحقق (كبيرة). 5- أن أهم مقترحات تطبيق المحاسبية التعليمية من وجهة نظر أفراد الدراسة أن يفهم العاملون أهداف المحاسبية، واستخدام استراتيجيات التحسين المستمر بدلاً من إصلاح المرة الواحدة، وجاءت جميع المجالات بنسبة تحقق (متوسطة). 6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة بسبب اختلاف الوظيفة الحالية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة حول محاور الدراسة. 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة بسبب اختلاف الدورات التدريبية حول كل من الأهداف والأنماط والمجالات، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول كل من المعوقات والمقترحات.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1.دراسة سميث وفاي (Smith and Fey, 2017) بعنوان " سياسات المحاسبية: تقويم تعليم المعلمين في الولايات المتحدة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن سياسات المحاسبية التعليمية التي تؤدي إلى إصلاح إعداد المعلمين في الولايات المتحدة من وجهة نظر صانعي السياسات التعليمية والمستفيدين من مؤسسات إعداد المعلمين، والمجموعات المهتمة بقضية التعليم، وقد كشفت الدراسة عن مجموعات مبادرات أدت إلى إصلاح سياسات المحاسبية هي: 1.مستقبلنا، معلمونا: التي اطلقها أوباما لإصلاح برامج تعليم المعلمين وكانت تقوم هذه المبادرة على أساس تقويم برامج إعداد المعلمين من خلال دراسة تأثير خريجي برامج الإعداد على درجات اختبارات طلابهم من رياض الأطفال وحتى نهاية مرحلة الثانوية العامة، 2.تقويم أداء المعلم: تقوم بها جامعة ستانفورد بالاشتراك مع الولايات لتقويم أداء المعلم من خلال أداة تقييم مقننة، 3.بناء المعلمين الأفضل وتهدف إلى المراجعة الوطنية لجودة برامج إعداد المعلمين من خلال المجلس الوطني لجودة المعل

2.دراسة إتون : (Eaton (2018 **بعنوان: "الاعتماد بالولايات المتحدة: مواجهة تحديات المحاسبية وإنجاز الطلاب:** هدفت الدراسة إلى مواجهة تحديات المحاسبية التعليمية والتحصيل الطلابي بالجامعات في الولايات المتحدة من خلال تطبيق الاعتماد الأكاديمي، والمحاسبية التعليمية، واستخدمت المنهج الوصفي وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التحصيل العلمي للطلاب يواجه تحديات كبيرة بالجامعات، وترجع تلك التحديات ليس فقط لقيم وهياكل الجامعات، إنما ترجع إلى تطبيق اللامركزية وتنوع التعليم بتلك الجامعات، وأساليب اعتماد الجامعات بالولايات المتحدة على حد سواء، مما يؤكد أهمية تطبيق المحاسبية التعليمية بالجامعة بشكل جيد ومواجهة التحديات التي تواجه تطبيقها، وكذلك الانتباه إلى تحقيق التحصيل العلمي للطلاب.

3.دراسة ابليدنجير وهاسيل (Ableidinger & Hassel, 2018) بعنوان (المحاسبية في مدارس الميثاق الناجحة: هدفت الكشف عن المحاسبية في مدارس الميثاق ودوره في نجاحها وتقدمها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي النوعي وذلك من خلال إجراء المقابلات مع مديري وقادة مدارس الميثاق المتقدمة والناجحة وذلك للتعرف على دور المحاسبية في نجاح وتقدم هذه المدارس. أظهرت نتائج الدراسة أن المحاسبية التعليمية يُعد عنصراً أساسياً في نجاح مدارس الميثاق وذلك لأنه يسمح لها بأن تكون مستقلة في قراراتها المالية وشؤون الموظفين والجدولة ومناهج وطرائق التدريس كما بينت النتائج أن المحاسبية التعلمية تمنح مدارس الميثاق الحرية في تطوير طاقمها الوظيفي والتعليمي والمهني، وحرية تغيير المناهج الدراسية وهيكلة الفصول الدراسية، والحرية في الجدولة، بالإضافة إلى الحرية في الأمور المالية.

4. **دراسة بليتز (Blitz, 2019) بعنوان (مطالب المحاسبية القائمة على السوق والقائمة على المفوض وانعكاساتها على قيادة مدارس الميثاق:** هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أداء مدارس الميثاق في ضوء المحاسبية، ومعالجة تصورات المحاسبية المستندة إلى متطلبات السوق. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب المنهج الوصفي النوعي، وذلك من خلال إتباع أسلوب المقابلة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (18) مديراً ومسؤولاً من مديري ومسؤولي مدارس الميثاق، والتي بلغت (6) مدارس، وأعضاء من المجتمع المدرسي في ولاية ويسكونسن، وتم إجراء التحليل الموضوعي لإلقاء الضوء على مجالات المحاسبية بالاعتماد على نوع المدرسة، والتعليم، والأداء، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهمة مدارس الميثاق تتمثل برفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة، وتحسين مستوى أداء المدرسة والتي تشتمل على أداء المديرين والمعلمين، وذلك من خلال المساءلة، والتقييم، والاختبارات التي تزيد من رغبتهم في تحسين أدائهم ليستمروا في العمل في هذه المدارس، وتقدم المدرسة تقارير مفصلة بما تم انجازه وماتهدف إليه، وذلك وفقاً لمعايير المحاسبية التي توضع بناءً على أهداف الميثاق.

التعليق العام على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، يتضح الآتي:

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

1 ـ ركزت معظم الدراسات السابقة إلى توضيح واقع تطبيق المحاسبية التعليمية، بما يتناسب مع طبيعة المجتمع، مثل دراسة الجارودي (2011) ودراسة كنتاب (2016) ودراسة جورج (2011) ودراسة على (2018) ودراسة الشهري (2019) ودراسة السلمي (2019) ودراسة ابليدنجير وهاسيل (2018).

2 ـ تنوعت الدراسات السابقة في استخدامها لمنهجية الدراسة، حيث استخدمت معظمها المنهج الوصفي المسحي وذلك بالاعتماد على الاستبانة كأداة مثل: دراسة الجارودي (2017)، دراسة كنتاب (2016)، ودراسة جورج (2011)، ودراسة علي (2018) ودراسة الشهري (2019) ودراسة السلمي (2019) ودراسة التون (2018) وتختلف مع دراستي بليتز (2019) ودراسة ابليدنجير وهاسيل (2018) التي استخدمت المنهج النوعي.

3 ـ تباينت حجم العينة المختارة لكل من الدراسات السابقة، حيث اختلفت أحجام العينات لكل منها حسب الفئة التي استهدفتها.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

1ـ تتفق الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع (المحاسبية التعليمية) مثل دراسة كنتاب (2016) ودراسة جورج (2011) ودراسة علي (2018) ودراسة الشهري (2019) ودراسة السلمي (2019) دراسة بليتز (2019) ودراسة ابليدنجير وهاسيل (2018)

2ـ تتفق الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في إتباعها المنهج الوصفي واستخدامها الاستبانة كأداة للدراسة مثل: دراسة الجارودي (2017)، دراسة كنتاب (2016) ودراسة جورج (2011) ودراسة علي (2018) ودراسة الشهري (2019) ودراسة السلمي (2019) ودراسة التون (2018) دراستي بليتز (2019) ودراسة ابليدنجير وهاسيل (2018) التي استخدمت المقابلة كأداة للدراسة.

3ـ تتفق الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة والممثلة في المديرين مثل: دراسة بليتز (Blitz, 2019) ودراسة إتون(2018) Eaton ودراسة ابليدنجير وهاسيل (2018) ودراسة على (2018) وغيرها.

فيما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث ما يلي:

1. اختلاف الموضوع والهدف: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة ودورها في مواجهة بعض القضايا.
2. اختلاف الزمان: جرت الدراسة الحالية في زمن اختلف عن زمن الدراسات السابقة.
3. اختلاف المكان والبيئة: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة على المستوي المحلي، من حيث تناولها لمدارس التعليم الثانوية بمحافظة جدة
4. اختلاف مجتمع وعينة الدراسة: اختلف الدراسة الحالية باختلاف مجتمع وعينة الدراسة الذي طبقت عليهم، وهي مدارس التعليم العام المختلفة، وأيضا اختلفت من خلال طبيعة المبحوثين الذين سيتم جمع البيانات منهم حول الدراسة وهن قائدات المدارس الثانوية بمحافظة جدة

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب منها:

1 ـالمساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وبيان أهمية الدراسة ومبررات إجرائها.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

2 -الاستفادة في اختيار منهج الدراسة الحالية والاطلاع على التجارب الحديثة للدراسات السابقة، وصولاً إلى أهداف الدراسة الحالية، والاطلاع على الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة وانتقاء ما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية تمهيداً لبناء أدواتها، ومن ثم تطبيقها وتحليل النتائج.

3 -صياغة الإطار النظري للدراسة الحالية.

4- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والاقتراحات.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: تم اختيار المنهج الوثائقي والوصفي المسحي كمنهجين للدراسة؛ لكونهما أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة والأنسب لتحقيق أهدافها. حيث استندت الدراسة على المنهج الوثائقي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لجمع المعلومات حول الموضوع المراد دراسته عن طريق العودة إلى عدد من المصادر والمراجع الموثوقة، والتي تساهم في الوصول إلى النتائج المراد تحقيقها (ملحم، 2012)، حيث استعرضت الباحثة من خلاله دور المحاسبية التعليمية في مواجهة بعض القضايا المؤثرة في التعليم.

كما ذكر مطاوع والخليفة (2014) أن المنهج الوصفي المسحي هو أسلوب في البحث يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة المراد دراستها، وذلك بقصد التعرف الى الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف الى جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه. ومنه ستتعرف الباحثة على واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة من جميع قائدات مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية بمدينة جدة البالغ عددهم (122) قائدة حسب احصائيات الإدارة العامة للتعليم بجدة 1440 ه/ 1441 ه (الإدارة العامة للتعليم بجدة،2020). وبسبب قلة عدد أفراد المجتمع تم حصر جميع أفراد المجتمع كعينة للدراسة.

ويوضح الجدول (1) عدد مجتمع الدراسة من القائدات في مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة حسب مكاتب التعليم التابعة لها:

*جدول **(1)** عدد مجتمع الدراسة من قائدات المدارس للمرحلة الثانوية حسب مكاتب التعليم بجدة*

م	اسم المكتب	عدد قائدات المدارس
1	مكتب التعليم بشمال جدة	30
2	مكتب التعليم بشرق جدة	36
3	مكتب التعليم بوسط جدة	26
4	مكتب التعليم بجنوب جدة	30
5	الإجمالي	122

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة أساسية في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة بهدف (التعرف على واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة) وقد تم تصميمها وبناءها في ضوء مراجعات الأدبيات السابقة.

وقد تم صياغة عبارات أداة الاستبانة وفق تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

كما شملت الاستبانة جزئين رئيسين هما:

الجزء الأول: بدأ بمقدمة بسيطة عن موضوع البحث والتعريف به وأهدافه والمفاهيم الرئيسة لاستيعابه، ثم التعرف على البيانات العامة لأفراد عينة البحث كالتالي:

- اسم المدرسة
- المؤهل العلمي: وشمل ثلاث مستويات: (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

- عدد سنوات الخبرة: وشمل ثلاث مستويات: (أقل من 5 سنوات، من 5سنوات إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)

الجزء الثاني: تضمن (21) عبارة لقياس درجة تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة. وقد تم توفير نسخة الكترونية لسهولة وسرعة الحصول على الاستجابات من عينة الدراسة.

صدق أداة الدراسة: عرف ملحم (2012) صدق الأداة بأنه: قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلا. وقد تم الاعتماد للتحقق من صدق أداة الدراسة على طريقتين، الأولى وتسمى الصدق الظاهري (Face validity)، التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال، والثانية تسمى الاتساق الداخلي (Internal Consistency) وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة والأداة ككل. وفيما يلي الخطوات التي تم اتباعها للتحقق من صدق الأداة طبقا لكل طريقة من الطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري: وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة على تم عرض الاستبانة على (4) من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم. وقد طُلب منهم مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى وملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة لعينة استطلاعية بلغ عددها (25) قائدة، كما توضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأداة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.827	8	**0.669	15	**0.865
2	**0.863	9	**0.716	16	**0.873
3	**0.857	10	**0.817	17	**0.902
4	**0.876	11	**0.855	18	**0.841
5	**0.924	12	**0.847	19	**0.904
6	**0.886	13	**0.807	20	**0.637
7	**0.937	14	**0.895	21	**0.753

**** وجود دلالة عند مستوى 0.001**

يلاحظ من الجدول (4) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) والدرجة الكلية للأداة جاءت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).

ثبات أداة الدراسة: ذكر أبو علام (2017) مفهوم الثبات أي: أن تعطي الأداة نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة. واستخدمت الباحثة لقياس ثبات الأداة معامل ألفاكرونباخ (Alpha Cronbach)، وتتراوح قيم معامل الثبات (ألفا) ما بين الصفر والواحد الصحيح، فكلما اقتربت قيمته للواحد الصحيح دل ذلك على ثبات المقياس. وبإدخال الاستجابات في البرنامج الاحصائي (SPSS) ومعالجتها إحصائيا لاستخراج معامل ألفاكرونباخ للأداة، ظهرت قيمته (معامل ألفا = 0.894) وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات الأداة إذا أعيد تطبيقها.

وفي ضوء ما تقدم من قياسات سيكومترية للمقياس عقب إجراء التجربة الاستطلاعية، يتضح أن أداة الدراسة تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات يطمأن من خلالها إلى استخدام الأداة لأغراض الدراسة.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.
3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة .
4. المتوسط الحسابي "Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
5. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
6. معادلة المدى لمقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الموافقة، كما في الجدول التالي:

جدول (3) الوزن النسبي لدرجات الموافقة

درجة الموافقة	الوزن
غير موافق بشدة	1
غير موافق	2
محايد	3
موافق	4
موافق بشدة	5

ثم يتم تحديد الإتجاه لمقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول التالي:

جدول (4) المتوسط المرجح لدرجات الموافقة

المتوسط المرجح	درجة الموافق
من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق
من 2.60 إلى 3.39	محايد
من 3.40 إلى 4.19	موافق
من 4.20 إلى 5.00	موافق بشدة

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة، والكشف عن دور المحاسبية التعليمية في مواجهة بعض القضايا المؤثرة في التعليم، وللإجابة على السؤال الأول: ما واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة؟ تم بناء استبانة شملت (21) فقرة، وتم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (122) من قائدات المدارس الثانوية للتعليم العام بجدة وقد تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسب الآلي وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS تم تحليل النتائج.

الإجابة عن السؤال الأول: ما دور المحاسبية التعليمية في مواجهة بعض القضايا المؤثرة في التعليم؟

للمحاسبية التعليمية أهمية وضرورة في الوقت الحالي أكثر مما سبق، حيث يذكر (Ableidinger & Hassel, 2018) إن كلاً من الإدارة المدرسية والتفتيش أو التوجيه الفني لم تستطيعا تحقيق الأهداف التعليمية كما حققتها المحاسبية التعليمية وقد يرجع ذلك إلى: غياب المعايير السليمة التي تتبعها الإدارة المدرسية أو التوجيه الفني في تقييم العملية التعليمية، غياب الموضوعية في التوجيه الفني - في معظم الأحيان - في عمليات التقييم ، يتم التركيز عند التقييم في التوجيه الفني على العملية التعليمية وليس على النتائج أو المخرجات، كبر حجم النظام التعليمي يتطلب كبر حجم الإشراف، غياب الحافز للتحسن والتطوير.كل هذا يؤكد أهمية المحاسبية التعليمية وبصفة خاصة دورها في مواجهة بعض قضايا التعليم والتي يمكن أن تؤثر سلباً على جودة التعليم ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

1.تفعيل التقويم في العمل التعليمي ويتم ذلك من خلال اكتشاف الأخطاء والمشكلات فور وقوعها أو قبل وقوعها ومعالجتها والعمل على تلافيها مستقبلا، وهذا لن يتحقق إلا من خلال نظام محاسبة تعليمية قائمة على التقويم الشامل الفعال، وهذا يأتي من خلال بعض النماذج التي يتم الاعتماد عليها في إجراء المحاسبية واهم مؤشرات التقويم التي تتضمنها المحاسبية (Kornelia, Rossana & Doniele, 2019).

2.تحقيق الانضباط التعليمي: لكي تحقق المحاسبية هدفها في تحقيق الانضباط التعليمي لابد من وجود شخص على رأس العمل التعليمي له سلطة أو مجموعة ذات نفوذ وقوة تخضع الأفراد والجماعات داخل هذا العمل لسيطرة هذا الشخص أو تلك المجموعة، وجود غرض أو غاية وفهم عمل المجموعة ذات القوة، وجود مجموعة من المعايير التي تم الاتفاق عليها وأصبحت واضحة للجميع، وجود نوع من الانتظام لتطويع الأفراد والجماعات للمعايير التي تم الاتفاق عليها وللقواعد التي تم تحديدها للعمل التعليمي (بيتر اكيون،2010).

3.تحقيق ديمقراطية التعليم: لكي تحقق المحاسبية هذا الهدف لابد أن يشعر فيه الأفراد بأنهم جزء من شيء اكبر من أنفسهم، ينبغي أن يفهم الأفراد فيه أنهم بعملهم الجاد يراعون ذواتهم في نفس الوقت الذي يهتمون فيه بمن في المؤسسة، فيحسنون ما يقومون على أدائه باستمرار بشكل يعكس الولاء للمؤسسة، وهذا يأتي من خلال أن الإدارة القائمة يجب أن تفهم مبدأ (لا رئيس ولا مرؤوس) إلا بما تقتضيه الضرورة إعلان ذلك، حيث سيعمل الجميع وفق هذا المبدأ على أنهم جميعا في بوتقة واحدة، هدفها تحقيق الغرض الذي يعمل الجميع من اجله في جو تسوده الإنسانية(بيتر اكيون،2010).

4.تحقيق التنمية: لقد أكد مؤتمر العالم حول العلم الذي نظمته اليونسكو سنة 1999 بمدينة ريون الفرنسية على الدور الذي يجب أن يؤديه التعليم في الربط بين الأهداف العلمية والاجتماعية والتنمية الداعمة لسبل العيش على اعتبار أن التنمية الحقة تقتضي إعداد القوى البشرية إعدادا مهنيا ووظيفيا مناسبا لقدرات كل فرد وإمكانياته، ومحور المحاسبية يتعلق بالتنمية التعليمية وبدور التعليم في إحداثها لتلفت الأنظار إلى خطورة التبعية، وهل بالفعل يمكن حدوث تنمية تعليمية في ظل تبعية موجودة وقائمة ترتب عليها أعباء ديون خارجية تزداد سنة بعد أخرى(Eaton, 2018).

5.توجيه القيادة الإدارية إلى التدخل السريع لحماية الصالح العام واتخاذ ما يلزم من قرارات لتقييم الأخطاء وتوجيه الناس نحو تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً، بتنمية الاستقلالية في التعليم والتأكد من أن المستويات الإدارية العالية في المؤسسات التعليمية على إلمام تام بما يتم من أعمال في المستويات التي تشرف عليها وان المستويات الإدارية الأخرى تقبلها المعلومات الضرورية بوضوح وسهولة حتى تتم عملية التنسيق والتوجيه واتخاذ القرارات المستقلة وهذا يتطلب تطوير أساليب التفاعل والأشكال والإدارية لتخرج بعيدا عن النظم البيروقراطية التي تحد من الفعالية (Smith and Fey, 2017).

6.إن تطبيق المحاسبية التعليمية يساعد في إدارة العملية التعليمية بطريقة أفضل وهناك اتفاق حول فائدة تطبيق المحاسبية التعليمية في تحسين جودة التعليم بالمدارس وتفعيل وتحريك الأداء المدرسي بطريقة أفضل وزيادة فاعلية النظام التعليمي.

7.تساعد في مواجهة قضية التمويل؛ وذلك بمقارنة العائد التعليمي (الناتج التعليمي) بالتكاليف ومقدار النفقات المصروفة لفترة محدودة كبيان لمعرفة دور عامل التكلفة على تفعيل التعليم، كما تساعد في إعلام دافعي الضرائب والآباء والوكالات الحكومية بالناتج أو العائد التعليمي بالمدارس وخاصة إن ذلك يعد حقاً من حقوقهم (Kornelia, Rossana & Doniele, 2019)، وكما يمكن أن تحفز كل هؤلاء على المساعدة في التمويل بالإضافة إلى التفكير في مصادر تمويل أخرى.

8.تساعد على تحقيق أقصى عائد تعليمي ممكن حيث أن المحاسبية التعليمية تحفز على تحقيق أقصى درجة عظمى للنجاح وحصول التلاميذ على أعلى الدرجات ومن ثم يتحقق أعلى عائد تعليمي ممكن (Eaton, 2018).

9.يمكن أن تعالج قضية نواحي القصور والضعف في العملية التعليمية، والعمل على تحسينها وتطويرها وتحفز على الاهتمام بالتعليم الفردي للتلميذ ومن ثم يعود على التلميذ فوائد تعليمية متعددة.

10. معالجة قضية انخفاض الوضع الاقتصادي للمعلم: فمن المعروف أن ما يحصل عليه المعلم من مرتب شهري لا يتفق مع ما يبذله من جهد، ونظراً لأن العاملين بمدارس الدولة هم موظفون حكوميون، فإن تعيينهم يخضع للشروط الخاصة بتنظيم الخدمة المدنية، ورغم أن لهم كادراً خاصاً إلا أنه يعد دون المستوى المطلوب، وعليه يصبح المعلم في أمس الحاجة إلى تحسين أوضاعه المالية، ويمكن القول: إن سياسة المحاسبية التعليمية قد تحسن من دخل المعلم وترفع من مستواه الاقتصادي، حيث إنه طبقاً لهذه السياسة في حالة الأداء الجيد للمعلم

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

المتمثل في ارتفاع نسبة نجاح الطلاب وأدائهم التحصيلي فإنه سيحصل المعلم على دخل أكبر، ومن ثم يتحسن المستوى الاقتصادي للمعلم وتتحسن ظروف حياته المعيشية.

11. الحد من قضية ظاهرة الدروس الخصوصية: أصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية تهدد العملية التعليمية في جوهرها وتجعل تكلفة التعليم مضاعفة حيث تدفعها الحكومة في شكل ميزانية التعليم، ويدفعها الأهالي ثانية في شكل نفقات مقابل دروس خصوصية لأبنائهم، وتعد هذه النفقات الثمن الذي يدفعه المجتمع نتيجة إخفاق بعض المدارس في أداء وظائفها التعليمية؛ ولذا فظاهرة الدروس الخصوصية تضعف من قيمة المدرسة وتعكس قلة كفاءة العملية التعليمية داخل فصول المدرسة (Blitz, 2019) وأصبحت الدروس الخصوصية إحدى المشكلات المؤرقة والمشوهة للتعليم رغم كل المحاولات التي بذلت لمحاصرتها والتقليل من آثارها، بل تفاقمت المشكلة إلى أن أصبحت إدماناً يشارك في تعاطيه كل أطراف العملية التعليمية من معلم وطلاب وأولياء الأمور، بل أكثر من هذا القائمون على إدارة المدرسة من مديرين ووكلاء، وبات على الأسرة أن تدرج تكاليف الدروس الخصوصية ضمن بنود إنفاقها طوال العام الدراسي ويمكن لتطبيق سياسة المحاسبية التعليمية أن تساعد على تقليل ظاهرة الدروس الخصوصية، وذلك بتحسين الأحوال المالية للمعلمين بحيث تتجاوز الفجوة بين الاحتياجات المعيشية التي يقدرونها ومستوى دخولهم الحالية، وهذا يدفع المعلم على بذل جهد أكبر في المدارس، وعلى الاهتمام بالتلاميذ من أجل تحسين نتائج التلاميذ في الامتحانات للحصول على أعلى المكافآت المالية ومن ثم تتحسن العملية التعليمية في المدارس والارتقاء بها إلى المستوى الأفضل وعليه تقل ظاهرة الدروس الخصوصية ويمكن أن تتقلص هذه الظاهرة.

12. علاج ضعف مستوى الأداء للخريجين: إن التعليم قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية يعانى من النمطية والجمود وعدم قدرة خريجيه على مسايرة ما يحدث من تطور وحداثة، كما أن ما يلفت النظر ويثير الانتباه في مجتمعنا هو تركيز البطالة في فئة المتعلمين وعدم ملائمة مخرجات النظام التعليمي لمتطلبات سوق العمل وتدني مستوى الإبداع الإنتاجي السائد في الاقتصاد السعودي (السعيد، 2019) وقد يؤدى تطبيق المحاسبية التعليمية إلى تحسين في أداء الخريجين حيث تؤدى إلى تحسين في أداء المعلم وتجويد العملية التعليمية ومن ثم فإن هذا ينعكس على العملية التعليمية أداء وتجويدا ورفع كفاية وفاعلية النظام التعليمي وتحسينه من الناحية الكيفية، ومن ثم ينتج تحسن في المستوى العلمي والمهارى للخريجين.

السؤال الثاني: ما واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
3	يبلغ موظفات المدرسة بأخطائهن ليتم تصحيحها	4.20	٪80	0.979	موافق بشدة	1
6	تستطيع الموظفات في المدرسة الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة	4.02	٪75	1.068	موافق	2
12	تحدد مسؤوليات الموظفات بدقة	4.02	٪75	1.098	موافق	3
15	توجد معايير خاصة بتقييم الأداء واضحة ومحددة	3.96	٪74	0.931	موافق	4
1	تؤمن القيادة المدرسية بمبدأ مراجعة العمل وتصحيحه	3.96	٪74	0.974	موافق	5
13	يتوفر لدى المدرسة دليل وظيفي توصيفي واضح	3.93	٪73	1.038	موافق	6
17	تتوفر أدلة ارشادية لتأدية الأعمال	3.88	٪72	0.958	موافق	7
16	يتم تحري الموضوعية عند وضع تقارير المحاسبية وتقييم الأداء للموظفات	3.84	٪71	1.068	موافق	8
19	تهتم القيادة المدرسية بنشر ثقافة المحاسبية بين موظفات المدرسة	3.82	٪70	0.996	موافق	9
4	يتم التركيز في المحاسبية على النقاط ذات الأهمية والمؤثرة في	3.82	٪70	1.037	موافق	10

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تحقيق الأهداف التعليمية					
21	يوجد قناعة لدى جميع موظفات المدرسة بأهمية المحاسبية في العملية التعليمية	3.81	٪70	1.039	موافق	11
2	تتميز معايير المحاسبية بالشمول لكافة المهام والأنشطة	3.80	٪70	1.096	موافق	12
20	توجد لوائح توضح آليات تطبيق المحاسبية التعليمية	3.80	٪70	0.970	موافق	13
10	تطبق المحاسبية بشكل مستمر بما يضمن سرعة اكتشاف الأخطاء	3.79	٪70	1.144	موافق	14
11	تتوفر في المدرسة أجواء مناسبة لتأدية الأعمال	3.75	٪69	1.180	موافق	15
18	تتوفر للموظفات معايير المحاسبية الذاتية التي تمكنهن من تحديد مستوى أدائهن	3.64	٪66	1.061	موافق	16
14	يتم تطبيق القرارات الجزائية على جميع المقصرات من موظفات المدرسة	3.63	٪66	1.151	موافق	17
7	يتوفر نظام معلومات يحقق سرعة التغذية الراجعة	3.60	٪65	1.140	موافق	18
9	تقدم مكافآت مادية أو معنوية للموظفة التي تقوم بعملها بكفاءة	3.53	٪63	1.522	موافق	19
8	ترتبط معايير الترقية للموظفات بدرجة انجاز الأعمال	3.41	٪60	1.245	موافق	20
5	تشترك كافة موظفات المدرسة في وضع معايير المحاسبية التعليمية	3.32	٪58	1.338	محايد	21
	واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة ككل	3.79	٪70	0.850	موافق	

من خلال الجدول رقم (7) الموضح أعلاه يتضح أن هناك تفاوتا في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.32 إلى 4.20 من 5) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثالثة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (محايد، موافق، موافق بشدة) على التوالي. كما دل على أن واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة جاء بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.79) وبنسبة مئوية بلغت (70٪)، كما يوضح الجدول ما يلي:

-جاءت العبارة (يبلغ موظفات المدرسة بأخطائهن ليتم تصحيحها) بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (4.20) وبنسبة مئوية بلغت (80٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة عالية بين أفراد الدراسة بأنه يتم ابلاغ موظفات المدرسة بأخطائهن ليتم تصحيحها وقد يُعزى ذلك إلى حرص الإدارة المدرسية على تطوير العمل الإداري داخل المدرسة، وذلك من خلال عمليات التقييم وتوضيح الأخطاء للموظفات والطرق المناسبة للتغلب عليها حتى تقترب النتائج الفعلية أكثر ما يمكن من الهدف المنشود، الأمر الذي يساهم في تطوير مهارات العمل لدى موظفات المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السلمي، 2019) حيث ذكرت أن أهم مجالات المحاسبية التعليمية من وجهة نظر أفراد الدراسة هي متابعة أداء المعلمين واكتشاف جوانب القصور والضعف، واعلامهم بها للعمل على تصحيحها.

-جاءت العبارة (تستطيع الموظفات في المدرسة الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة) بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (4.02) وبنسبة مئوية بلغت (75٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه تستطيع الموظفات في المدرسة الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة، وقد يُعزى ذلك الى التزام القيادة المدرسية بمبدأ الشفافية والوضوح في المحاسبية التعليمية، والعمل على تيسير حصول الموظفات على كافة اللوائح والأدلة التي يحتاجونها، والتي قد تكون مرجع لهن لمعرفة حقوقهن وواجباتهن. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (كنتاب، 2016) حيث اتفق غالبية افراد الدراسة على اهمية تطبيق مديري الإدارات التعليمية في المناطق والمحافظات بالمملكة العربية السعودية لمبادئ المحاسبية التعليمية، والتي تضمنت: الشفافية بدرجة استجابة (موافق).

-جاءت العبارة (تحدد مسؤوليات الموظفات بدقة) بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (4.02) وبنسبة مئوية بلغت (75٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه يتم تحديد مسؤوليات

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

الموظفات بدقة، وقد يُعزى ذلك الى عدالة القيادة المدرسية بتعريف الموظفات بمهامهن ومسؤولياتهن بدقة ومن ثم محاسبتهن على تأديتها دون زيادة أو نقصان. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (علي، 2018) حيث ذكر أن من آليات تطبيق المحاسبية التعليمية: استخدام أسلوب التوثيق الدقيق بتخصيص ملفات خاصة بالأشخاص تستخدم لرصد المعلومات الخاصة بالالتزام الوظيفي وتحمل المسؤوليات.

-جاءت العبارة (توجد معايير خاصة بتقييم الأداء واضحة ومحددة) بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.96) وبنسبة مئوية بلغت (74٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه توجد معايير خاصة بتقييم الأداء واضحة ومحددة، وقد يُعزى ذلك الى حرص القيادة المدرسية على إيضاح وتحديد معايير مستوى الأداء المطلوب للموظفات لإنجاز مهامهن وتقييمهن على أساسها. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجارودي، 2011) حيث خلصت الدراسة الى نتيجة مفادها أنه لا يوجد في نظام التعليم العالي ولوائحه ما يشير الى كيفية تقييم أداء عضو هيئة التدريس، وكيفية ضمان تأديته لعمله على الوجه المطلوب.

-جاءت العبارة (تؤمن القيادة المدرسية بمبدأ مراجعة العمل وتصحيحه) بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.96) وبنسبة مئوية بلغت (74٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه تؤمن القيادة المدرسية بمبدأ مراجعة العمل وتصحيحه، وقد يُعزى ذلك الى تمسك القيادة المدرسية بمبدأ المحاسبية التعليمية القائمة على مراجعة العمل واكتشاف مواطن الخلل وتقويمها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشهري، 2019) حيث يتفق أفراد الدراسة أن المحاسبية وسيلة للتحسين المستمر وتقويم الأعمال، وإعادة صياغة السلوك الإداري في المؤسسات التعليمية لإحداث الإصلاح وزيادة فعالية المخرجات التعليمية.

-جاءت العبارة (يتوفر لدى المدرسة دليل وظيفي توصيفي واضح) بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.93) وبنسبة مئوية بلغت (73٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه يتوفر لدى المدرسة دليل وظيفي توصيفي واضح، وقد يُعزى ذلك الى حرص القيادة المدرسية على توضيح الأهداف والمهام والوظائف المنوطة بالمدرسة، والعمل على استنفار كافة التجهيزات البشرية والمادية لتحقيقها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشهري، 2019) حيث ذكر أن المحاسبية التعليمية تمر بخمسة مراحل أو خطوات هي: تحديد الأهداف، تحديد المعايير، الرقابة والمتابعة، تحليل الانحرافات عن المعايير الموضوعة، القيام بالإجراءات التصحيحية السريعة. وتتمثل هذه المراحل في الدليل الوظيفي للمدرسة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

-جاءت العبارة (تتوفر أدلة ارشادية لتأدية الأعمال) بالمرتبة السابعة بدرجة استجابة (محايد) بمتوسط حسابي (3.88) وبنسبة مئوية بلغت (72٪). وهذا يدل على أن هناك حيادية بين أفراد الدراسة بأنه تتوفر أدلة ارشادية لتأدية الأعمال، وقد يُعزى ذلك الى اعطاء الموظفات في المدرسة الحرية في اختيار طرق تأدية الأعمال المطلوبة منهن، دون الإخلال بمستوى الأداء وانجاز الأهداف المنشودة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Ableidinger & Hassel, 2018) حيث بينت أن المحاسبية التعلمية تمنح مدارس الميثاق الحرية في تطوير طاقمها الوظيفي والتعليمي والمهني، وحرية تغيير المناهج الدراسية وهيكلة الفصول الدراسية، والحرية في الجدولة، بالإضافة إلى الحرية في الأمور المالية بما يخدم الأهداف التي وضعت لها.

-جاءت العبارة (يتم تحري الموضوعية عند وضع تقارير المحاسبية وتقييم الأداء للموظفات) بالمرتبة الثامنة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.84) وبنسبة مئوية بلغت (71٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه يتم تحري الموضوعية عند وضع تقارير المحاسبية وتقييم الأداء للموظفات، وقد يُعزى ذلك الى حرص القيادة المدرسية على عدم التحيز أو المحاباة أو تدخل العلاقات الشخصية وتأثيرها في تطبيق المحاسبية التعليمية وتحقيق أهدافها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشهري، 2019) حيث ذكر أن المحاسبية في المجال التربوي عملية تستهدف تقويم الأداء المدرسي وقياس نتائج العملية التعليمية عن طريق استخدام معايير موضوعية يمكن من خلالها تحقيق مخرجات تربوية مرغوب فيها في فترة زمنية معينة.

-جاءت العبارة (تهتم القيادة المدرسية بنشر ثقافة المحاسبية بين موظفات المدرسة) بالمرتبة التاسعة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.82) وبنسبة مئوية بلغت (70٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه تهتم القيادة المدرسية بنشر ثقافة المحاسبية بين موظفات المدرسة، وقد يُعزى ذلك الى حرص القيادة المدرسية على توعية الموظفات بأهمية المحاسبية التعليمية وتطبيقها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Blitz, 2019) حيث ذكر أن مدارس الميثاق تهتم بتحسين مستوى أداء المدرسة والتي تشتمل على أداء الموظفين والمعلمين، وذلك من خلال المساءلة والتقييم وتطبيق المحاسبية التعليمية.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

-جاءت العبارة (يتم التركيز في المحاسبية على النقاط ذات الأهمية والمؤثرة في تحقيق الأهداف التعليمية) بالمرتبة العاشرة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.82) وبنسبة مئوية بلغت (70٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه يتم التركيز في المحاسبية على النقاط ذات الأهمية والمؤثرة في تحقيق الأهداف التعليمية، وقد يُعزى ذلك الى تركيز القيادة المدرسية على الخطوط العريضة والمهمة في تحقيق الأهداف، دون التدخل في التفاصيل الصغيرة والتي قد تكون ضمن نطاق الحرية المتاحة للموظفة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (علي، 2018) حيث تتفق أفراد الدراسة على إلزام المرؤوسين بتنفيذ كل ما تتطلبه مهامهم المحددة من اجراءات وفق الهياكل والتنظيمات، لإنجاز واجبات الوظيفة المسندة إليهم كوسيلة لمساءلة هؤلاء العاملين حول أداء واجباتهم.

-جاءت العبارة (يوجد قناعة لدى جميع موظفات المدرسة بأهمية المحاسبية في العملية التعليمية) بالمرتبة الحادية عشرة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.81) وبنسبة مئوية بلغت (70٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه يوجد قناعة لدى جميع موظفات المدرسة بأهمية المحاسبية في العملية التعليمية، وقد يُعزى ذلك إلى وعي الموظفات داخل المدرسة بالدور الكبير للمحاسبية التعلمية في تحقيق الأهداف المنشودة وترشيد استغلال الموارد المتاحة، مما يؤدي إلى رفع مستويات الأداء والمخرجات التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (علي، 2018) حيث ذكر أن أفراد الدراسة تتفق على أن المحاسبية التعليمية ضرورة حتمية لتطوير العمل الإداري بالمدارس الثانوية بالكويت بدرجة استجابة (موافق).

-جاءت العبارة (تتميز معايير المحاسبية بالشمول لكافة المهام والأنشطة) بالمرتبة الثانية عشرة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.80) وبنسبة مئوية بلغت (70٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه تتميز معايير المحاسبية بالشمول لكافة المهام والأنشطة، وقد يُعزى ذلك إلى حرص القيادة المدرسية بالالتزام بأحد أهم مبادئ المحاسبية التعليمية وهو الشمولية: بحيث تتناول العمل التعليمي باختلاف ابعاده وتنوع اتجاهاته. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (كنتاب، 2016) حيث ذكر أن غالبية افراد الدراسة تتفق على اهمية تطبيق مديري الإدارات التعليمية في المناطق والمحافظات بالملكة العربية السعودية لمبادئ المحاسبية والتي ذكر منها: الشمولية بدرجة استجابة (موافق).

-جاءت العبارة (توجد لوائح توضح آليات تطبيق المحاسبية التعليمية) بالمرتبة الثالثة عشرة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.80) وبنسبة مئوية بلغت (70٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه توجد لوائح توضح آليات تطبيق المحاسبية التعليمية، وقد يُعزى ذلك إلى تنظيم القيادة المدرسية لعملية المحاسبية التعليمية بوضع آليات واضحة وتوثيقها في لوائح معتمدة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجارودي، 2011) حيث خلصت الدراسة الى نتيجة مفادها أنه لا يوجد في نظام التعليم العالي ولوائحه ما يشير الى كيفية محاسبة عضو هيئة التدريس على أداء عمله.

-جاءت العبارة (تطبق المحاسبية بشكل مستمر بما يضمن سرعة اكتشاف الأخطاء) بالمرتبة الرابعة عشرة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.79) وبنسبة مئوية بلغت (70٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه تطبق المحاسبية بشكل مستمر بما يضمن سرعة اكتشاف الأخطاء، وقد يُعزى ذلك إلى التزام القيادة المدرسية بأحد أهم المبادئ في المحاسبية التعليمية وهو: الاستمرارية، حيث تخلق استعداداً مسبق لدى الموظفات لتجنب الوقوع في الأخطاء. وقد جاءت هذه النتيجة موافقة لنتائج دراسة (السلمي، 2019) حيث ذكر أن أهم مقترحات تطبيق المحاسبية التعليمية من وجهة نظر أفراد الدراسة استخدام استراتيجيات التحسين المستمر بدلاً من اصلاح المرة الواحدة.

-جاءت العبارة (تتوفر في المدرسة أجواء مناسبة لتأدية الأعمال) بالمرتبة الخامسة عشرة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.75) وبنسبة مئوية بلغت (69٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه تتوفر في المدرسة أجواء مناسبة لتأدية الأعمال، وقد يُعزى ذلك إلى حرص القيادة المدرسية على توفير مناخ تنظيمي وبيئة عمل مناسبة لإنجاز المهام، وتذليل الصعاب. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد، 2012) حيث ذكر عدم قدرة إدارة مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر على إحداث التغيرات النابعة من داخلها.

-جاءت العبارة (تتوفر للموظفات معايير المحاسبية الذاتية التي تمكنهن من تحديد مستوى أدائهن) بالمرتبة السادسة عشرة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.64) وبنسبة مئوية بلغت (66٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه تتوفر للموظفات معايير المحاسبية الذاتية التي تمكنهن من تحديد مستوى

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

أدائهن، وقد يُعزى ذلك إلى اتاحة الفرصة للموظفات لقياس مستوى أدائهن وتحسينه والعمل على تطويره وتلافي جوانب القصور فيه، قبل التعرض للمحاسبية أمام القيادة المدرسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السلمي، 2019) حيث أفادت أن أهم أنماط المحاسبية التعليمية من وجهة نظر أفراد الدراسة هي المحاسبية الذاتية وجاءت بدرجة استجابة (موافق).

-جاءت العبارة (يتم تطبيق القرارات الجزائية على جميع المقصرات من موظفات المدرسة) بالمرتبة السابعة عشرة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.63) وبنسبة مئوية بلغت (66٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه يتم تطبيق القرارات الجزائية على جميع المقصرات من موظفات المدرسة، وقد يُعزى ذلك إلى التزام القيادة المدرسية وحرصها على العدل والمساواة في تطبيق العقوبات على جميع المقصرات دون تمييز. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (علي، 2018) حيث ذكر أن من معوقات نجاح تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بالكويت وجود ولاءات اجتماعية تقليدية تؤدي الى شيوع المحسوبية بين العاملين، والتحرج من تطبيق العقوبات المستحقة عليهم.

-جاءت العبارة (يتوفر نظام معلومات يحقق سرعة التغذية الراجعة) بالمرتبة الثامنة عشرة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.60) وبنسبة مئوية بلغت (65٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه يتوفر نظام معلومات يحقق سرعة التغذية الراجعة، وقد يُعزى ذلك إلى حرص القيادة المدرسية على سرعة الاستجابة لاستفسارات الموظفات بما يخدمهن وييسر أداء أعمالهن وفق الأسس الصحيحة والقوانين المعتمدة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (علي، 2018) حيث ذكر أن المحاسبية التعليمية قد تأخذ شكل توفير التغذية الراجعة حول وقائع ممارسات العاملين أو نتائج وعمليات نشاطات محددة.

-جاءت العبارة (تقدم مكافآت مادية أو معنوية للموظفة التي تقوم بعملها بكفاءة) بالمرتبة التاسعة عشرة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.53) وبنسبة مئوية بلغت (63٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه تقدم مكافآت مادية أو معنوية للموظفة التي تقوم بعملها بكفاءة، وقد يُعزى ذلك الى اظهار التقدير والشكر للموظفة التي تقوم بعملها بكفاءة، وتشجيع بقية الموظفات للسير على نهجها وبث روح المنافسة الشريفة بينهن. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السلمي، 2019) حيث ذكرت أن أهم معوقات تطبيق المحاسبية التعليمية عدم وجود نظام حوافز يتسم بالعدالة والرضا.

-جاءت العبارة (ترتبط معايير الترقية للموظفات بدرجة انجاز الأعمال) بالمرتبة العشرون بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (3.41) وبنسبة مئوية بلغت (60٪). وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بأنه ترتبط معايير الترقية للموظفات بدرجة انجاز الأعمال، وقد يُعزى ذلك الى استحداث الأنظمة الجديدة المرتبطة بدرجة تقييم الأداء للموظفات من قبل القيادة المدرسية بعد تطبيق المحاسبية، وربطها باستحقاق الترقية أو العلاوة السنوية في الراتب. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجارودي، 2011) حيث ذكرت أنه لا يوجد في نظام التعليم العالي ولوائحه أي بند يشير الى ارتباط محاسبية عضو هيئة التدريس بمبدأ الثواب والعقاب أو المكافآت.

-جاءت العبارة (تشترك كافة موظفات المدرسة في وضع معايير المحاسبية التعليمية) بالمرتبة الحادية والعشرون بدرجة استجابة (محايد) بمتوسط حسابي (3.32) وبنسبة مئوية بلغت (58٪). وهذا يدل على أن هناك حيادية بين أفراد الدراسة بأنه تشترك كافة موظفات المدرسة في وضع معايير المحاسبية التعليمية، وقد يُعزى ذلك إلى تطبيق القيادة المدرسية للإدارة البيروقراطية والمتمثلة في المركزية، وتفرد قائدة المدرسة باتخاذ القرارات والإجراءات بشأن موظفات المدرسة. وبالتالي تقل مساهمة فريق العمل لوضع معايير وآليات المحاسبية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (2012) حيث وجد أن مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر تعاني من ضعف التعاون بين مدير المدرسة والعاملين فيها في صياغة رؤية مشتركة وخطة للتقويم الذاتي والتطوير للمدرسة.

التوصيات: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصى الباحثة بما يلي:

1. نشر ثقافة المحاسبية في المدارس من خلال إقامة دورات وندوات تدريبية وخاصة تدريب القيادات والعاملين بالمدارس، مع العمل على تعزيز مبدأ المحاسبية وتدعيم ممارستها من قبل الإدارات العليا.
2. بناء نظام حوافز متطور وعادل مبني على معايير دقيقة وشاملة.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

3. تحقيق التوازن بين الصلاحيات الممنوحة والمسؤوليات الملقاة، مع العمل على صياغة دليل يتعلق بتوصيف مهام وصلاحيات العاملين بالميدان التعليمي
4. إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بالمحاسبية التعليمية.
5. تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مجلس المدرسة كدور رقابي وأثرها على المخرجات التعليمية
6. إيجاد أقسام محددة بإدارات التعليم معنية بإجراء تقييمات للنتائج المدرسية على كافة المستويات.
7. إعداد الكوادر المؤهلة لقيادة برامج وأنشطة نظام المحاسبية التعليمية، مع الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجالات المحاسبية بما يضمن جودة المؤسسات التعليمية مع التأكيد على البعد الثقافي للمملكة العربية السعودية.
8. جعل المحاسبية جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي العام
9. زرع ثقافة المسؤولية لدى جميع العاملين في المدرسة
10. إسناد مسؤولية التقويم والمحاسبية لجهة مستقلة ضمانا للشفافية والعدالة.
11. وضع معايير واضحة ومحددة وأدلة إجرائية لتحديد الواجبات والعقوبات.
12. تعديل اللوائح والأنظمة في التعليم العام لتتضمن كافة الأنظمة التي تضمن تطبيق المحاسبية.

المراجع

1. الإدارة العامة للتعليم بجدة. (2020). دليل مدارس جدة https://aosp.jedu.gov.sa/es2 .
2. أبو علام، رجاء محمود. (2017). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. (ط.6). دار النشر للجامعات.
3. بدر، سها عبد الرزاق. (2019). جودة التعليم والمساءلة. رسالة المعلم، 56 (2)، 154-159.
4. بدروس، وفاء زكي. (2016). نموذج مقترح لتطبيق المحاسبية التعليمية في التعليم العالي المصري في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة التربية المقارنة والدولية، 2 (4)، 687- 751.
5. بيتر اكيون، ورالف هنترمان (2010). التحليل المنطقي للمحاسبة من اجل الأداء في إصلاح الخدمة التعليمية. المجلة الدولية للعلوم الإدارية، 5 (40).
6. جورج، جورجيت دميان. (2011). تطبيق المحاسبية التعليمية: مدخل لتحقيق الجودة في التعليم قبل الجامعي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 3 (75)، 302- 407.
7. الجارودي، ماجدة بنت إبراهيم. (2011). واقع المحاسبية التعليمية في الجامعات السعودية. المجلة السعودية للتعليم العالي: وزارة التعليم - مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، ع 5، 71 - 93.
8. الحارثي، عبد الله صالح. (2018). بناء انموذج للمساءلة التربوية في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير منشورة). عمّان: جامعة مؤتة.
9. رضوان، وائل توفيق. (2010). المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر. مجلة القراءة والمعرفة، (103)، 130-156.
10. الزامل، محمد عبد الله. (2017). سياسة المحاسبية التعليمية ونشر ثقافتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6 (6)، 213-229.
11. السعيد، مبروك إبراهيم. (2019). المحاسبية التعليمية وعلاقتها بالإصلاح المتمركز حول المدرسة. مؤسسة الباحث للإستشارات البحثية
12. السلمى، منصور حسين، و زاهر، ضياء الدين. (2019). مدى إمكانية تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الإبتدائية بمدينة جدة من وجهة نظر مديريها. مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية، مج26، ع120، 466 - 470.
13. الشهري، علي عبد الله. (2019). تطبيق المحاسبية في إدارة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: رؤية مستقبلية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (107)، 186-204.
14. عبد الرحمن، مها سعد. (2015). المحاسبية التعليمية مدخل لضمان جودة عمليات إدارة الموارد البشرية في المدارس الثانوية العامة بمصر. مجلة البحث العلمي في التربية، 5 (16)، 1-40.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

15. علي، صبري الأنصاري إبراهيم. (2018). آليات تطبيق المحاسبية التعليمية بالمدارس الثانوية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، ع35، 53 - 68.
16. كِنتاب، محمد بن يوسف بن يعقوب. (2016). أهمية تطبيق القيادات التعليمية لمبادئ المحاسبية الإدارية: دراسة ميدانية مطبقة بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج5، ع3، 145 - 173.
17. محمد، ثابت حمدى ثابت، الحلواني، حنان صلاح الدين محمد، ونور الدين، محمد المصري محمد. (2014). تصور مقترح لنظم المحاسبية التعليمية في التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج30، ع4، 36 - 70.
18. محمد، عبد الخالق فؤاد. (2012). آليات مقترحة لتفعيل مدخل المحاسبية التعليمية الشاملة بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر في ضوء توجهات الإدارة التربوية الفعالة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (31)، 181-218.
19. مدبولي، محمد. (2009). المهنية مقابل الفاعلية والمحاسبية في الإصلاحات المدرسية خلال التسعينات (دراسة تحليلية). (أطروحة دكتوراه منشورة). القاهرة: جامعة حلوان، كلية التربية.
20. مطاوع، ضياء الدين محمد والخليفة، حسن جعفر. (2014) مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. مكتبة المتنبي.
21. ملحم، سامي محمد. (2012). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط.2). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
22. Ableidinger, J., & Hassel, B. (2018). Free to Lead: Accountability in Highly Successful Charter Schools. National Alliance for Public Charter Schools, Washington, USA.
23. Blitz, M. (2019). Market-based and Authorizer-based Accountability Demands and the Implications for Charter School Leadership. Journal of School Choice, (5), 357–396.
24. Eaton, J. (2018). U.S. Accreditation: Meeting the Challenges of Accountability and Student Achievement, Council for Higher Education,6.
25. Smith, M. L. and Fey, P. (2017): Validity and accountability of high-stakes testing. Journal of Teacher Education, 51(5), 334-344
26. Schedler, D. & Diamond, J. (2017). Democracy Accountability and Representation. Cambridge University Press.
27. Jacqueline, Rayna. (2018). School Climate and student Achievement: A Comparison of Tow Urban Middle Schools Responses to Educational Accountability. Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education. Cambridge University
28. Martin, D. Diamond. (2011). Accountability and Representation, Cambridge University press
29. World Bank. (2007). The Road Not traveled: Education reform in Middle East and North Africa. Washington. Available at: www.worldbank.org. accessed at: 2/11/2020

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

ملحق 1

الاستبانة في صورتها الاولية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة المحكم الفاضل/ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان: (واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة) وذلك لاستكمال متطلب مادة تصميم وبناء البحوث التربوية بجامعة الملك سعود، وتسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

3. التعرف على واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.
4. الكشف عن دور المحاسبية التعليمية في مواجهة بعض القضايا المؤثرة في التعليم.

وبحكم خبرتكم في المجال فقد تم اختياركم لتحكيم أداة الدراسة المتمثلة في استبانة موجهة إلى جميع قائدات مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية بمدينة جدة البالغ عددهم (١٢٢) قائدة حسب احصائيات الإدارة العامة للتعليم بجدة 1440 ه/ 1441 ه، وستكون الإجابة وفق مقياس" ليكارت الخماسي" كما يلي:

درجة الموافقة				
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية واسعة أرجو من سعادتكم التكرم بتحكيم الاستبانة (اداة البحث) وإبداء ملاحظاتكم حولها من حيث: وضوح العبارات، مدى ملاءمة وارتباط العبارات بالمحور الرئيس، سلامة الصياغة اللغوية، إضافة أو الحذف أو التعديل وفقا لما ترونه مناسبًا بوضع علامة (√) أمام الخانة المناسبة لوجهة نظركم

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: إيلاف محمد الحسيكي

للتواصل: 0568637331

اسم الدكتور	
التخصص	
الجامعة	
الرتبة الأكاديمية	
البريد الإلكتروني	

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

مكونات الاستبانة

أولاً: بيانات عامة

الإسم:.....(اختياري)

المدرسة:.....

المؤهل العلمي:

- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه

سنوات الخبرة:

- أقل من 5 سنوات
- من 5-10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

ثانياً: عبارات الاستبانة

تُعنى المحاسبية التعليمية بقياس وتحليل الأداء التعليمي لمنسوبي المدرسة والتأكد من القيام بدورهم، واشعارهم بمستوى هذا الأداء، وتقديم تقارير محاسبية تسهم في تحقيق الأهداف وتحسين الإنتاجية التعليمية.

وعلى ذلك تسعى الباحثة للتعرف على واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة، وقد تم تصميم هذه الاستبانة الموجهة لقائدات المدارس للكشف عن ذلك، فنرجو تكرماً الاجابة على الفقرات التالية:

		رأي المحكم						
م	العبارة	سلامة اللغة		وضوح العبارة		الارتباط بالمحور		تعديلات اخرى
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
1	يتوفر لدى المدرسة دليل وظيفي توصيفي واضح.							
2	توجد لوائح تعريفية توضح آليات تطبيق المحاسبية التعليمية.							
3	تستطيع الموظفات في المدرسة الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة							
4	يوجد قناعة لدى جميع موظفات المدرسة بأهمية المحاسبية في العملية التعليمية							
5	يبلغ موظفات المدرسة بأخطائهن ليتم تصحيحها							
6	تحدد مسؤوليات ومهام الموظفات بدقة							
7	تقدم مكافآت مادية ومعنوية للموظفة التي تقوم بعملها بكفاءة							

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

8	تشترك كافة موظفات المدرسة في وضع معايير المحاسبية التعليمية							
9	ترتبط معايير الترقية للموظفات بدرجة انجاز الأعمال							
10	تتوفر أجواء مناسبة في المدرسة لتأدية الأعمال							
11	تتوفر للموظفات معايير المحاسبية الذاتية التي تمكنهن من تحديد مستوى أدائهن							
12	توجد معايير خاصة بتقييم الأداء واضحة ومحددة							
13	تتوفر أدلة ارشادية لتأدية الأعمال							
14	يتوفر نظام معلومات يحقق سرعة التغذية الراجعة							
15	تؤمن القيادة المدرسية بمبدأ مراجعة العمل وتصحيحه							
16	تهتم القيادة المدرسية بنشر ثقافة المحاسبية بين موظفات المدرسة							
17	يتم تحري الموضوعية عند وضع تقارير المحاسبية وتقييم الأداء للموظفات							
18	يتم تطبيق القرارات الجزائية على جميع المقصرات من موظفات المدرسة							
19	يتم التركيز في المحاسبية في النقاط ذات الأهمية والمؤثرة في تحقيق الأهداف التعليمية							

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

20	تطبق المحاسبية بشكل مستمر بما يضمن سرعة اكتشاف الأخطاء							
21	تتميز معايير المحاسبية بالشمول لكافة المهام والأنشطة							

مقترحات أخرى

.....

.....

تم بحمد الله وتوفيقه، ولكم جزيل الشكر

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

ملحق (2)

الاستبانة في صورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

سعادة القائدة الفاضلة: .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان: (واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة) وذلك لاستكمال متطلب مادة تصميم وبناء البحوث التربوية بجامعة الملك سعود، وتسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. **التعرف على واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة.**
2. **الكشف عن دور المحاسبية التعليمية في مواجهة بعض القضايا المؤثرة في التعليم.**

تأمل الباحثة التكرم بمنحهم جزًء من وقتكم الثمين لقراءة الاستبانة والإجابة عليها، باختيار العبارة التي تتوافق مع وجهة نظركم، علمًا بأن المعلومات الواردة في الاستبانة سيتم التعامل معها بسرية تامة وبما تقتضيه أخلاقيات البحث العلمي وستُستخدم لأغراض بحثية فقط.

**يستخدم هذا البحث للأغراض البحثية فقط.

**مراعاة الخصوصية والسرية التامة لكل مشارك..

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: إيلاف محمد الحسيكي

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

أولاً: بيانات عامة

المدرسة: .....

المؤهل العلمي:

- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه

سنوات الخبرة:

- أقل من 5 سنوات
- من 5-10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

ثانياً: عبارات الاستبانة

تُعنى المحاسبية التعليمية بقياس وتحليل الأداء التعليمي لمنسوبي المدرسة والتأكد من القيام بدورهم، واشعارهم بمستوى هذا الأداء، وتقديم تقارير محاسبية تسهم في تحقيق الأهداف وتحسين الإنتاجية التعليمية.

وعلى ذلك تسعى الباحثة للتعرف على واقع تطبيق المحاسبية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة، والكشف عن دور المحاسبية التعليمية في مواجهة بعض القضايا المؤثرة في التعليم. وقد تم تصميم هذه الاستبانة الموجهة لقائدات المدارس الثانوية في التعليم العام بمحافظة جدة للكشف عن ذلك، فنرجو تكرماً الاجابة على الفقرات التالية:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يتوفر لدى المدرسة دليل وظيفي توصيفي واضح.					
2	توجد لوائح توضح آليات تطبيق المحاسبية التعليمية.					
3	تستطيع الموظفات في المدرسة الاطلاع على كافة اللوائح والأدلة					
4	يوجد قناعة لدى جميع موظفات المدرسة بأهمية المحاسبية في العملية التعليمية					
5	يبلغ موظفات المدرسة بأخطائهن ليتم تصحيحها					
6	تحدد مسؤوليات الموظفات بدقة					
7	تقدم مكافآت مادية أو معنوية للموظفة التي تقوم بعملها بكفاءة					
8	تشترك كافة موظفات المدرسة في وضع معايير المحاسبية التعليمية					

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

9	ترتبط معايير الترقية للموظفات بدرجة انجاز الأعمال					
10	تتوفر في المدرسة أجواء مناسبة لتأدية الأعمال					
11	تتوفر للموظفات معايير المحاسبية الذاتية التي تمكنهن من تحديد مستوى أدائهن					
12	توجد معايير خاصة بتقييم الأداء واضحة ومحددة					
13	تتوفر أدلة ارشادية لتأدية الأعمال					
14	يتوفر نظام معلومات يحقق سرعة التغذية الراجعة					
15	تؤمن القيادة المدرسية بمبدأ مراجعة العمل وتصحيحه					
16	تهتم القيادة المدرسية بنشر ثقافة المحاسبية بين موظفات المدرسة					
17	يتم تحري الموضوعية عند وضع تقارير المحاسبية وتقييم الأداء للموظفات					
18	يتم تطبيق القرارات الجزائية على جميع المقصرات من موظفات المدرسة					
19	يتم التركيز في المحاسبية على النقاط ذات الأهمية والمؤثرة في تحقيق الأهداف التعليمية					
20	تطبق المحاسبية بشكل مستمر بما يضمن سرعة اكتشاف الأخطاء					

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

21	تتميز معايير المحاسبية بالشمول لكافة المهام والأنشطة					

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.506
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

ملحق (3)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبانة

الاسم	التخصص	الرتبة الأكاديمية	جهة العمل
حمدي عبد الكريم حمدي	إدارة تربوية	استاذ مساعد	جامعة طيبة
فاطمة عبد الله الهازمي	إدارة تربوية	استاذ مشارك	جامعة طيبة
عبد الرحمن أحمد صائغ	إدارة تربوية	أستاذ	جامعة الملك عبد العزيز
عبد الرحمن باري	إدارة تربوية	أستاذ مشارك	جامعة طيبة
نعيمة بنت ناصر الحميضي	إدارة تربوية	استاذ مساعد	جامعة طيبة